رئيس الوفود الوطني المفاوض - محمد عبد السلام:

لم نغلق باب الحوار والتفاوض ومن يرفضه هو الطرف السعودي

النائب العام يتفقد أوضاع السجناء في الإصلاحية المركزية بالمحويت

سياسية. عامة
YEMEN
اليمن
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: https://alyeman.net – T: @alyamennewspaper
الأربعاء : 29 صفر 1448هـ | 12 أغسطس 2026م | العدد 372 | 12 صفحة | السنة السادسة

أ.د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور يكتب عن:
حلف مكة «الثلاثي» لخدمة المشروع الأمريكي الصهيوني

منظمة إنسان.. الخسائر الاقتصادية اليمنية جراء العدوان تُقدَّر بتريليون و131 مليار دولار

> عدوان التحالف متعدد الجنسيات على اليمن ارتكب جرائم حرب وكذا جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية

> الحصار الاقتصادي الذي فرضه تحالف العدوان بقيادة السعودية شكل أخطر أوجه الحرب العدوانية الإجرامية

أقامت منظمة إنسان للحقوق والحريات بصنعاء مؤتمرًا صحفيًا لإطلاق تقرير "الحرب الاقتصادية على اليمن: عدم تحييد الاقتصاد واستخدام اليمنيين وسيلة ضغط" الذي وثق آثار جرائم العدوان وإجراءات الحصار الاقتصادي المفروض من قبل قوات تحالف العدوان على اليمن منذ 26 مارس 2015 حتى اللحظة.

وفي المؤتمر، أكد رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان علي تيسير، أهمية التقرير الذي يُسلط الضوء على الأرقام والإحصائيات المتعلقة بالعدوان الأمريكي، السعودي، الإماراتي والصهيوني على اليمن..

#تفاصيل ص 04

من منطق التحذير الشفهي إلى منطق الردع العسكري للعدو السعودي.. القوات المسلحة توجه:

ضربات عسكرية حيدرية لتحشيدات وتحركات العدو

> العدو السعودي يفشل في إنعاش تحشيداته العسكرية المتهالكة في جميع مناطق تواجد فصائل أدواته المرتزقة

#تفاصيل ص 04

القطاع التربوي بتعزيدين استهداف العدو السعودي للطلاب والمدارس في صبر الموادم

أدان القطاع التربوي بمحافظة تعز، الجريمة التي ارتكبها مرتزقة العدو السعودي باستهداف طلاب ومؤسسات تعليمية في مديرية صبر الموادم بقذائف الهاون.

وأوضح القطاع التربوي في بيان صادر عنه أن مرتزقة العدو السعودي استهدفوا طلاب مدرسة مصعب بن عمير في منطقة تبيشعة أثناء خروجهم من المدرسة وعودتهم إلى منازلهم، ما أدى إلى استشهاد الطالبة بروج أيمن محمد عبدالله (11 عاما) وإصابة الطالب عبدالرحمن أحمد عبدالكريم (14 عاما) بجروح متفاوتة.

#تفاصيل ص 02

قرارات جديدة لقائد الثورة الإيرانية تعيد رسم خريطة القيادة العسكرية

#تفاصيل ص 10

اجتماع برئاسة القائم بأعمال وزير الاقتصاد يناقش أوضاع قطاع صناعة البلاستيك وخطط التوطين

ناقش اجتماع موسع برئاسة القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، أوضاع قطاع صناعة البلاستيك وخطط توسيع وتطوير العملية الإنتاجية.

وتطرق الاجتماع ، إلى واقع صناعة منتجات البلاستيك ومتطلبات تطوير وتوسيع العملية الإنتاجية في إطار خطط توطين الصناعات ودعم الإنتاج المحلي.

#تفاصيل ص 08

خسائر غير مسبوقة في القطاع المصرفي الإماراتي

كشف تقرير نشرته مجلة "The Banker" عن تكبد القطاع المصرفي في الإمارات خسائر واضطرابات واسعة جراء الأضرار البالغة التي لحقت بمركز بيانات "أمازون ويب سيرفيسز" (AWS) إثر استهدافه في مارس الماضي.

#تفاصيل ص 10

صحيفة كندية:

رؤية 2030 السعودية في خطر

تساءلت صحيفة "لابريس" الكندية في تقرير لها عن الصمت السعودي إزاء الهجمات اليمنية على منشآتها النفطية بالصواريخ والطائرات المسيرة والحصار البحري المفروض على سفنها، قائلة: "إلى متى يمكن للسعودية أن تبقى بمنأى عن دوامة الحرب التي تستعر في الشرق الأوسط؟"

#تفاصيل ص 10

محمد عبد السلام: الوفد الوطني يواصل اتصالاته مع الأطراف الإقليمية والدولية لتوضيح موقفنا من التطورات

أكد رئيس الوفود الوطني المفاوض محمد عبد السلام، أنه وتزامنا مع العدوان الذي يتعرض له الشعب اليمني، يواصل الوفد الوطني اتصالاته ولقاءاته مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لتوضيح موقف اليمن من التطورات الراهنة.

وأشار عبد السلام في بيان إلى أن الوفد يؤكد للجميع بأن "العمليات التي تقوم بها قواتنا المسلحة ضد سفن السعودي وتحشيداته ومعسكراته المتمركزة داخل اليمن تأتي في إطار ردنا المشروع على الاعتداءات التي يتعرض لها شعبنا اليمني لا سيما الاعتداء الغاشم على مطار صنعاء بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠٢٦م".

وأوضح أن صنعاء التزمت طوال أربع سنوات بالهدنة وخفض التصعيد ولم تنفذ أي عمل عدواني ضد السعودية، ولكن في المقابل استغلت السعودية هذه الهدنة للتصعيد المدروس في الجانب الاقتصادي والمعيشي بهدف إرهاق الشعب اليمني.

ولفت رئيس الوفد الوطني إلى أن السعودية شددت من حصارها المفروض على الشعب اليمني من خلال ما تلاقيه السفن الآتية إلى ميناء الحديدة من تعسف في إجراءات التفتيش لتأخيرها أشهرا واستهداف البنوك والصرافين والتجار بقرارات يصوغها باسم القابعين في فنادقه، وهو ما ضاعف من الأزمة الإنسانية وزيادة التكاليف وعاد سلبا على المواطن اليمني الذي يجد نفسه أمام غلاء فاحش في أسعار السلع.

وقال "نؤكد أننا لم نغلق باب الحوار والتفاوض من قبل ومن بعد، وأن من يرفضه هو الطرف السعودي، وقد أعلن ذلك مؤخرا بكل وضوح متناقضا مع بياناته التي يدعي فيها أنه يدعم الحلول السلمية، وهو بذلك يريد المماطلة لاستكمال مؤامراته وتجهيزاته العسكرية لإدخال البلاد في فوضى وحروب لا نهاية لها وبالتالي فإن القوات المسلحة مستمرة في القيام بواجبها الوطني والمسؤول في مواجهة هذه المؤامرات والدفاع عن سيادة واستقلال وكرامة اليمن وانتزاع حقوق الشعب اليمني كاملة بإذن الله".

وأضاف" وفي ظل الاتصالات الإقليمية والدولية التي يتلقاها الوفد الوطني المفاوض بشأن هذه التطورات، فإننا نؤكد بأن أي مسار قادم يجب أن يسفر عن تحقيق الحقوق المشروعة للشعب اليمني وفي مقدمتها تحقيق الملفات الإنسانية المتمثلة بفتح المطارات والموانئ وصرف المرتبات واستئناف تصدير النفط والغاز وتحويلها لصالح الخدمات لعموم الشعب اليمني كما هو في خارطة الطريق

وزارة الإعلام تنظم وقفة تضامنية مع الإعلامي اللبناني حسن عليق

نظم قطاع العلاقات والإعلام الخارجي بوزارة الإعلام، يوم أمس بميدان السبعين وقفة تضامنية مع الإعلامي والكاتب السياسي اللبناني حسن عليق، على خلفية ما يتعرض له من ملاحقة قضائية في لبنان، إزاء مواقفه المتضامنة مع الشعب اليمني ومناهضته للعدوان والحصار السعودي على اليمن.

وفي الوقفة، أكد نائب وزير الإعلام الدكتور عمر البخيتي، أن التضامن مع الإعلامي حسن عليق جاء يأتي انطلاقًا من حق الإعلاميين في التعبير عن مواقفهم وآرائهم دون ترهيب أو ملاحقة.

واعتبر ما يتعرض له عليق، استهدافًا للكلمة الحرة والموقف الإعلامي المناصر لقضايا الشعوب، مؤكدًا أن مواقفه تجاه ما تعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار، تعكس شجاعة الصحفي الحر وضميره المهني.

ولفت نائب وزير الإعلام إلى أن محاولات إخضاع الإعلاميين وإسكات الأصوات الحرة لن تنجح في طمس الحقائق أو حجب الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت بحق الشعب اليمني، مؤكدًا أهمية استمرار الإعلاميين والحقوقيين في أداء رسالتهم والدفاع عن حرية الرأي والتعبير.

فيما أكد وكيل وزارة الإعلام لقطاع العلاقات والإعلام الخارجي محمد منصور، أن الوقفة جاءت للتعبير عن الرفض المطلق لأي ملاحقة تستهدف صحفيًا أو كاتبًا بسبب مواقفه وآرائه، مشددًا على أن حرية الصحافة والتعبير حق أصيل لا يجوز إخضاعه للضغوط السياسية.

وأشار إلى أن حسن عليق عبّر، من خلال مواقفه، عن تضامن واضح مع الشعب اليمني في مواجهة العدوان والحصار، وأن الوقوف إلى جانب اليمن وقضاياه العادلة يعكس مهنية الإعلام الحر واستقلالية الكلمة.

وأوضح الوكيل منصور، أن المؤسسات الإعلامية العربية والدولية مطالبة اليوم بموقف واضح تجاه محاولات تكميم الأفواه واستهداف الصحفيين والكتاب الذين يرفضون الانصياع للضغوط السياسية، داعيًا إلى توسيع دائرة التضامن مع عليق وكل الأصوات الحرة.

بدوره، أدان رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان علي تيسير، الملاحقة التي يتعرض لها الإعلامي حسن عليق لا لشيء وإنما لموقفه وآرائه إزاء ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار منذ 12 عامًا طالا كل مقومات الحياة الإنسانية.

واعتبر استهداف الصحفيين والكتاب، بسبب آرائهم ومواقفهم، انتهاكا لحرية الرأي والتعبير التي كفلتها المواثيق والاتفاقيات الدولية، مؤكدًا أن الدفاع عن حرية التعبير لا يتجزأ.

وعدّ الوقوف مع من يتعرضون للملاحقة بسبب مواقفهم الإنسانية والحقوقية، مسؤولية أخلاقية وحقوقية، مشيرًا إلى أن ما يتعرض له عليق يستدعي موقفًا واضحًا من المنظمات الحقوقية والإعلامية العربية والدولية.

من جهته، أكد الناشط الحقوقي محمد العابد، أن مواقف حسن عليق تجاه مظلومية الشعب اليمني جسّدت أنموذجًا للإعلامي الذي لم يتخلَ عن رسالته المهنية والإنسانية، رغم الضغوط التي تعرض لها.

وأفاد بأن التضامن مع عليق هو تضامن مع حرية الكلمة وحق الصحفيين والكتاب في التعبير عن آرائهم، معتبرًا محاولات إسكات الأصوات الحرة لن تحول دون استمرارها في كشف الحقائق والانتصار لقضايا الشعوب العادلة.

وأدان بيان صادر عن الوقفة، بأشد العبارات، محاولات تكميم الأفواه الحرة والملاحقة القضائية الكيدية التي يتعرض لها الإعلامي والكاتب السياسي حسن عليق، معتبرًا ذلك تهديدًا سافرًا لحرية الرأي والتعبير المكفولة دوليًا.

وأكد أن الضغوط التي يمارسها النظام السعودي ليست إلا محاولة يائسة للتغطية على الجرائم بحق الشعب اليمني المظلوم، وإسكات كل صوت ينادي بالحق والعدالة.

وحيّا البيان، الموقف الأخلاقي الذي أبداه الإعلامي والكاتب السياسي اللبناني الحر حسن عليق في مساندة مظلومية الشعب اليمني، معتبرًا وقوفه إلى جانب اليمن في وجه العدوان والحصار السعودي، وسام شرف يعكس النبل ومهنية الإعلام الحر.

ودعا كافة المؤسسات الإعلامية والحقوقية العربية والدولية إلى إعلان تضامنها مع الإعلامي عليق، ورفض أي شكل من أشكال الاعتقال أو الملاحقة السياسية التي تستهدف الكلمة الحرة.

ونصح البيان الجهات المعنية بلبنان بعدم المساس بتاريخ لبنان الحر، الذي لطالما كانت بيروت فيه ملاذًا لكل الأصوات والأقلام العربية ذات الآراء والمواقف العروبية والقومية الحرة.

النائب العام يتفقد أوضاع السجناء في الإصلاحية المركزية بالمحويت

اطلع النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي يوم أمس على أوضاع السجناء في الإصلاحية المركزية بمحافظة المحويت، في إطار الإجراءات المستمرة للإفراج عن المستحقين بمناسبة قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف.

والتقى النائب العام برئيس نيابة استئناف المحافظة القاضي عبدالباري الوزير، ووكلاء نيابات المحويت والرحم القاضي بكيل الشامي، والطويلة القاضي محمد البصراوي، والسجن القاضي عبدالله الشيخ، واستمع منهم إلى شرح حول قضايا السجناء وسير إجراءاتها القانونية.

وخلال الزيارة ومعه مديرا مكتب النائب العام القاضي محمد الحرفي، وفرع هيئة رفع المظالم بالمحافظة زيد الحمزي، وعدد من المختصين بالنيابة، تم مقابلة السجناء والتأكد من المدد القانونية التي قضوها في الحبس وشكاواهم.

وبعد الاستماع من مسؤولي الإصلاحية حول سيرة وسلوك السجناء خلال فترة العقوبة، وجّه النائب العام بالإفراج عن المستحقين منهم، ممن قضوا معظم مدة العقوبة، تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى بهذه المناسبة الجليلة.

وأكد ضرورة التنسيق بين هيئة رفع المظالم والهيئة العامة للزكاة والنيابة العامة، لسداد ما على السجناء المعسرين من مبالغ للغير، سيما وقد قضوا فترة العقوبة بالحبس.. مشيرا إلى أن النيابة العامة تتابع بشكل مستمر أوضاع الإصلاحيات المركزية والسجون الاحتياطية ومراكز التوقيف في مختلف المحافظات لضمان تطبيق القانون بعدالة وإنصاف.

تفقد سير العمل في تجهيز ساحة الرسول الأعظم بمركز محافظة عمران

تفقد مسؤول التعبئة بمحافظة عمران محمد الغارب يوم أمس، الأعمال الجارية في تجهيز وتسوية ساحة الرسول الأعظم بمركز المحافظة التي خصصت لاستقبال ضيوف رسول الله في المهرجان الاحتفالي بذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1448هـ، في 12 من ربيع الأول المقبل.

واطلع الغارب، ومعه مدير المبادرات هاشم الريدي، ونائبا مديري مكتبي المالية بالمحافظة رياض الارياني، والشباب والرياضة مازن الماخذي، على مستوى أعمال التهيئة في الساحة، ومدى جاهزيتها لاحتضان الفعالية المركزية.

واستمعوا من مسؤول قطاع الأشغال بالمحافظة - مسؤول الساحة، سلطان القراحي، إلى شرح حول الأعمال المنفذة والجارية، وما تم إنجازه من أعمال والتجهيزات الفنية والخدمية المرتبطة بالساحة والمرافق والشوارع المؤدية إليها.

وأكد مسؤول التعبئة، أهمية الإسراع في استكمال أعمال التسوية والتجهيز، وفقا للبرنامج الزمني المحدد، والعمل على رفع مستوى الجاهزية، بما يسهم في تهيئة الساحة والشوارع والمرافق المرتبطة بها لاستقبال المشاركين وضيوف المناسبة من أبناء مديريات المحافظة.

وأكد ضرورة تكامل الجهود بين الجهات المعنية والقائمين على أعمال التجهيز، والاهتمام بالجوانب التنظيمية والخدمية، بما يضمن انسيابية وصول المشاركين وتوفير المتطلبات اللازمة لإنجاح الفعالية المركزية وإظهارها بالمستوى الذي يليق بهذه المناسبة.

وأشاد الغارب بالجهود المبذولة من قبل القائمين على الساحة والجهات المشاركة في أعمال الإعداد والتهيئة والتجهيز، مؤكدًا أهمية مواصلة العمل بوتيرة عالية واستكمال مختلف الأعمال المطلوبة في الوقت المحدد.

حجة.. الإفراج عن 200 سجين بمناسبة قدوم ذكرى المولد النبوي

أقرت نيابة استئناف محافظة حجة الإفراج عن 200 سجين ممن قضوا ثلاثة أرباع المدة وبالضمان في قضايا رهن التحقيق بمناسبة قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف.

وأوضح رئيس نيابة استئناف المحافظة القاضي عبدالله الأحمر، أنه زار ومعه مدير أمن المحافظة العميد حسن القاسمي ونائب مسؤول التعبئة محمد النعمي ووكلاء وأعضاء النيابات الحجز الاحتياطي بمركز المحافظة ومراكز التوقيف في المديريات للاطلاع على من يستحق الإفراج عنهم.

وبين أن إجراءات الإفراج تأتي ضمن موجهات القيادة الثورية والسياسية وتوجيهات النائب العام للاطلاع على قضايا السجناء لمنح من يستحق الإفراج بالعفو عن المدة المتبقية، أو بالضمان للمحبوسين رهن التحقيق والعمل على سرعة التصرف بها.

وأشار القاضي الأحمر، إلى أن النزول لمراكز التوقيف بدأ مطلع شهر صفر بالتعاون مع الأجهزة الأمنية ويستمر خلال الأيام المقبلة بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

فيما أشار مدير أمن المحافظة العميد القاسمي، إلى أن الإفراج شمل 150 سجينًا من مراكز التوقيف في المديريات و50 سجينًا من الحجز الاحتياطي في مركز المحافظة ممن تنطبق عليهم الشروط ويستحق الإفراج عنهم.

وثمن اهتمام القيادة الثورية والسياسية وقيادة وزارة الداخلية والنائب العام بقضايا المسجونين والتوجيه بالإفراج عمن يستحق الإفراج عنه.

المحكمة الجزائية تُدين 104 متهمين بتزوير محررات والاستيلاء على أموال الوقف والدولة في الأمانة وصنعاء

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة يوم أمس أحكاماً بإدانة 104 أشخاص في جرائم تزوير محررات رسمية وانتحال صفة أمين شرعي، والاستيلاء على أموال الوقف والدولة في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وقضى الحكم الصادر في الجلسة المنعقدة برئاسة القاضي حسين القعل، بحضور عضو النيابة القاضي محمد القطامي، وبمثول عدد من المتهمين المفرج عنهم بقاعة المحكمة، ببراءة 76 شخصًا من أصل 180 متهمًا في القضية التي ارتكبت خلال الفترة 2004م حتى 2021م، وفي الأراضي الواقعة بشارع القيادة أمانة العاصمة، وبني مطر، خولان، سنحان، ومناطق أخرى بمحافظة صنعاء.

وأقرت المحكمة، معاقبة المدانين بالحبس من سبع سنوات وحتى سنة، حيث قضى الحكم بإدانة المتهم الأول حسين حسين محمد ومعاقبته بالحبس سبع سنوات، ومنعه من كتابة المحررات، وإلزامه بتقديم تعهد مصحوب بضمان تجاري بدفع خمسين مليون ريال للدولة إذا عاد إلى الجريمة.

كما قضى الحكم بمعاقبة منصور علي جابر بالحبس خمس سنوات، ومحمد غيلان محمد، وعبدالملك محمد علي، ومحمد عبدالله عباس، بالحبس سبع سنوات، فيما عُوقب ثمانية آخرون بالحبس ثلاث سنوات، والبقية بالحبس سنتين وسنة.

ونص الحكم على ثبوت زورية المحررات الواردة في الفقرات المحكوم فيها بالإدانة، وإبطال جميع ما تفرع عنها أو انسلخ منها، ولزوم إتلافها سواء كانت مسودات أو بصائر، مع التعميم بذلك على جميع الأمناء الشرعيين عبر الجهات المختصة.

كما أقرت المحكمة، للمحكومين ببراءتهم من واضعي اليد على أراضي الوقف، ممن ثبت زورية المحررات الخاصة بهم، التقدم إلى هيئة الأوقاف لتصحيح أوضاعهم وفق الآلية المعتمدة.

وألزمت المحكمة، المدانين في الفقرات الأولى والخامسة والسادسة والسابعة بدفع مصاريف تقاض بمبلغ خمسة ملايين ريال لكل منهم، ليصبح إجمالي ما يدفعونه عشرين مليون ريال للهيئة العامة للأوقاف.

كما ألزمت، المدانين في الفقرات الثانية والثالثة والرابعة والثامنة بالتساوي بدفع خمسة ملايين ريال، وفي الفقرة التاسعة مليون ريال، وفي الفقرة العاشرة خمسة ملايين ريال، منها مليون ريال لمتولي أوقاف جامع الروضة، ومليون ريال للهيئة العامة للأراضي وعقارات الدولة.

وأكدت المحكمة، أن على المجني عليهم والمتضررين من التصرفات الواردة في قرار الاتهام المطالبة بحقوقهم أمام القضاء المختص، وأحالت النزاع بين هيئتي الأراضي وعقارات الدولة والهيئة العامة للأوقاف بشأن ملكية بعض الأراضي المشمولة بقرار الاتهام إلى مجلس الوزراء للفصل فيه وفقًا للقانون.

فعاليات بمديريات ذي السفال ومذيخرة والشعر في إب بذكرى المولد النبوي

أُقيمت في عدد من عزل مديريات ذي السفال ومذيخرة والشعر في محافظة إب، فعاليات خطابية وثقافية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1448هـ.

ففي عزلة الدخال بمديرية ذي السفال، أُقيمت فعالية خطابية بحضور مدير عام المديرية، عبدالرحمن وجيه الدين، تناولت الدلالات الإيمانية لذكرى المولد النبوي الشريف، وما تمثله من محطة لاستحضار سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم والاقتداء بأخلاقه ومبادئه.

وأكدت الكلمات أن إحياء هذه المناسبة يجسد محبة أبناء الشعب اليمني للرسول الكريم وارتباطهم بهديه وسيرته، ويعزز الوعي بأهمية الاقتداء بالقيم النبوية في مختلف مناحي الحياة، داعيةً إلى التفاعل مع الفعاليات والأنشطة المصاحبة للمناسبة وإحيائها بما يعكس مكانة الرسول الأعظم في وجدان المجتمع.

وفي عزلة حليان بمديرية مذيخرة، أُقيمت فعالية خطابية، أكدت أن إحياء المناسبة فرصة لتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية، واستحضار ما حملته الرسالة المحمدية من هداية ورحمة للإنسانية.

وشددت الكلمات على أهمية ترجمة معاني المناسبة إلى سلوك عملي ينعكس على حياة الفرد والمجتمع، من خلال الاقتداء بأخلاق النبي الكريم وقيمه في الصبر والإحسان والتراحم والتعاون، داعيةً أبناء العزلة إلى المشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة والفعاليات.

وفي مديرية الشعر، أقيمت فعالية خطابية وثقافية لعزل القابل الأعلى والوسط والعبس، بحضور وكيل المحافظة محمد الشبيبي ومدير المديرية أشرف الصلاحي.

وأكدت كلمات الفعالية أهمية إحياء المولد النبوي في تعزيز الوعي والهوية الإيمانية، واستلهام القيم التي جسدها الرسول الأعظم في الرحمة والتكافل والتعاون وحسن التعامل، بما يعزز تماسك المجتمع ويكرس روح المسؤولية بين أبنائه.

وأشارت إلى أن إحياء هذه الذكرى يجدد الارتباط بسيرة الرسول الكريم ومنهجه، ويشكل مناسبة لمراجعة السلوك وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية، داعيةً إلى الاستفادة من المناسبة في توحيد الجهود وترسيخ ثقافة التعاون والتكافل وخدمة المجتمع.

وتطرقت الكلمات إلى ما تمثله المناسبة من رسالة تؤكد تمسك أبناء الأمة بقيمها ومبادئها وهويتها، وأهمية استلهام الثبات والصبر من سيرة الرسول الأعظم في مواجهة التحديات.

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

أ.د/عبدالعزيز صالح بن حبتور- عضو المجلس السياسي الأَعلى يفند حقيقة أهداف:

حلف مكة "الثلاثي" لخدمة المشروع الأمريكي الصهيوني

أ.د/عبدالعزيز صالح بنِ حَبتُور*

تابَعَ الرَّأيُ العامُّ العربيُّ والإسلاميُّ والأجنبيُّ تِلكَ الصُّورَةَ الجَماعِيَّةَ المُلتَقَطَةَ في أَحَدِ المَباني الحُكومِيَّةِ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ في يَومِ الجُمُعَةِ المُوافِقِ 7 أغسطس 2026م: وَذَلِكَ لِلتَّوقيعِ عَلى اتِّفاقِيَّةٍ لِحِلفٍ جَديدٍ مُكَوَّنٍ مِنَ المملكةِ السُّعوديَّةِ وجمهوريَّةِ تركيا، وجمهوريَّةِ باكستانَ الإسلاميَّةِ. وَمَراسِمُ التَّوقيعِ كانَتْ عَلَى المحضرِ أَو الاتفاقيَّةِ التي وَقَّعَها كُلٌّ مِنَ الأميرِ / مُحمَّد بنِ سلمان آلِ سعود وليِّ عهدِ المملكةِ السُّعوديَّةِ، وفخامةِ الرَّئيس / رجب طيِّب أردُوغان رئيسِ جمهوريَّةِ تركيا ، ودولةِ الرَّئيسِ / مُحمَّد شهباز شريف، رَئيسِ وزراءِ جمهوريَّةِ باكستانَ الإسلاميَّةِ؛ لِتَشكيلِ تَحالُفٍ إسلامِيٍّ "سُنِّيٍّ" جَديدٍ في عالَمِنا الإسلامِيِّ في غَربِ آسِيا.

مَثَّلَتِ إتفاقيةُ مكَّةَ المكرَّمةِ الجديدةُ، وظهورُها الإعلاميُّ المُفاجِئُ، وَكَأَنَّها جاءَتِ استِجابَةً موضوعيةً لضروراتٍ إستراتيجيةٍ كَي تَخدُمَ أُمَّتَنا العَرَبِيَّةَ والإسلامِيَّةَ؛ كَونَها في حالَةِ اشتِباكٍ حادٍّ وَعُدوانِيٍّ دَمَوِيٍّ مَعَ عِصاباتِ الكيانِ الإسرائيليِّ الصُّهيونيِّ المُحتَلِّ لأَرضِ فلسطينَ العَرَبِيَّةِ الإسلامِيَّةِ مُنذُ زَمَنِ قَرارِ تَقسيمِ فلسطينَ رقم ١٨١ الصَّادِرِ مِنَ الدُّوَلِ الاستِعمارِيَّةِ الصُّهيونِيَّةِ في العامِ ١٩٤٧م.

مساهمة في إخراج واشنطن من ورطتها الاستراتيجية

أَو أَنَّ هَذا الحِلفَ الجَديدَ جاءَ مُساهَمَةً في إخراجِ الإدارَةِ الأمريكيَّةِ بِرِئاسَةِ / دونالد ترامب مِن وَرطَتِها الاستراتيجيَّةِ القاتِلَةِ؟ في عُدوانِها عَلَى الأخوَةِ المُسلِمينَ في إيرانَ، أَو أَنَّ هَذا الحِلفَ جاءَ لإنقاذِ المملكةِ السُّعودِيَّةِ مِن وَرطَتِها العَميقَةِ في حَربِها العُدوانِيَّةِ الوَحشِيَّةِ ضِدَّ الشَّعبِ اليَمَنِيِّ المُستَمِرَّةِ مُنذُ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، مُنذُ أَزيدَ مِن اثنَي عَشَرَ عاماً بِأَيّامِها وَلَيالِيها العِجافِ عَلَى شَعبِنا اليَمَنِيِّ، أَو وَرطَتِها الجَديدَةِ مَعَ الأَمريكانِ في قَتلِ الشُّهَداءِ مِن عَناصِرِ وَقِياداتِ الحَشدِ الشَّعبِيِّ العِراقِيِّ المُقاوِمِ؟، أَو وَرطَتِها في الجُمهوريَّةِ اللُّبنانِيَّةِ وَتَشجيعِ حُكومَتِها الكرتونِيَّةِ الهزيلةِ لِلجُلوسِ لِلتَّطبيعِ المُباشِرِ، وَعَلَى طاوِلَةٍ واحِدَةٍ مَعَ مُمَثِّلي الكيانِ الإسرائيليِّ الصُّهيونِيِّ بِرِعايَةٍ أَمريكِيَّةٍ صُهيونِيَّةٍ؟.

تساؤلات واستفسارات مثيرة للجدل

كُلُّ تِلكَ التَّساؤُلاتِ والاستِفساراتِ كانَتْ مَثارَ جَدَلٍ واسِعٍ وَحِوارٍ مُطَوَّلٍ بَينَ العَديدِ مِنَ المُحَلِّلينَ السِّياسِيّينَ وَالإعلامِيّينَ وَالمُطَّلِعينَ العَرَبِ وَالأَجانِبِ، مَعَ مُشارَكَةِ عددٍ مِنَ الخُبَراءِ الاستراتيجيّينَ، لِأَنَّ ما ظَهَرَ في الصُّورَةِ الإعلامِيَّةِ مِنَ التِقاطِ الصُّوَرِ التِّذكارِيَّةِ بَينَ وُفودِ الدُّوَلِ الثَّلاثِ الَّتي تَتَمَيَّزُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنها بِمَيزَةٍ خاصَّةٍ وَفَريدَةٍ، فَتُركيَا هِيَ عضوٌ أساسِيٌّ في حِلفِ شِمالِ الأَطلَسِيِّ المُعادي لِلشُّعوبِ الإسلامِيَّةِ وَدُوَلِ العالَمِ الثَّالِثِ النّامي، وَصَديقٌ وَدودٌ وَحَميمٌ لِأَمريكا USA، وباكستان الإسلامِيَّةُ هِيَ دَولَةٌ نَوَوِيَّةٌ بِتَمويلٍ سُعودِيٍّ، وَلَدَيها خِلافاتٌ حُدودِيَّةٌ حادَّةٌ مَعَ جُمهوريَّةِ الهِندِ، وَأَفغانِستانَ المُتَحَرِّرَةِ حَديثاً مِن جُيوشِ حِلفِ شِمالِ الأَطلَسِيِّ، وَتُعَدُّ صَديقَةً وَحَليفاً حَميماً لِأَمريكا USA، أَمّا المملكةُ السُّعودِيَّةُ فَحَدِّث وَلا حَرَجَ، فَقَدْ فَتَحَتْ خَزائِنَها بِأَموالِها الدِّرِيليونِيَّةِ مِنَ الدُّولاراتِ، وَالرِّيالاتِ السُّعودِيَّةِ وَنِفطِها وَغازِها وَجُغرافِيَّتِها، وَمُعَسكَراتِها العَديدَةِ، وَقَدْ جَعَلَتْها جَميعاً في خِدمَةِ المَشروعِ الأمريكيِّ الصُّهيونِيِّ، وَفي مُتَناوَلِ يَدِ أمريكا USA.

دور التخادم المعلن لدول الحلف مع أعداء الأمة

دَعونا نَستَعرِضْ بِتَركيزٍ شَديدٍ الدَّورَ المُعلَنَ لِهَذِهِ الدُّوَلِ الإسلامِيَّةِ الثَّلاثِ الَّتي شَكَّلَتِ المِحورَ الجَديدَ في أَرضِ الحرمينِ الشَّريفَينِ وَفي مَهبِطِ الوَحيِ الإلَهِيِّ المحمَّديِّ، وَفي وَبَينَ جِبالِ مَكَّةَ الطَّاهِرَةِ:

- مُنذ أَن شُنَّتِ المملكةُ السُّعودِيَّةُ عُدوانَها عَلَى الجُمهوريَّةِ اليَمَنِيَّةِ / صَنعاءَ في مارسَ ٢٠١٥م وَتُركيَا وَباكِستانُ كانتا شريكتينِ إعلامِيّاً وَلُوجِستِيّاً، وَدِبلوماسِيّاً وَهما تُؤازِرانِ وَتَدعَمانِ العُدوانَ السُّعودِيَّ عَلَى الشَّعبِ اليَمَنِيِّ، وَإِنَّ العَديدَ مِن قادَةِ حِزبِ الإخوانِ المُسلِمينَ / فَرعِ اليمن "تَجَمُّعِ ما يُسَمَّى الاصلاحيين " وعدداً مِن قادَةِ المُرتَزِقَةِ اليَمَنِيّينَ وَهُم يَرتَعونَ، وَيَسرَحونَ وَيَتاجِرونَ في إسطنبول، وأنقرة، وبَقِيَّةِ المُدُنِ التُّركِيَّةِ.

- مُنذُ أَن شُكِّلَتْ غُرفَةُ عَمليّاتٍ عسكريَّةٍ وَأَمنِيَّةٍ في العامِ ٢٠١١م في المملكةِ الأردنيَّةِ "الهاشِمِيَّةِ" وَهُناكَ حِلفٌ مُعلَنٌ مُكَوَّنٌ مِن جُمهوريَّةِ تُركيَا، والمملكةِ السُّعودِيَّةِ، والمملكةِ الأردُنِيَّةِ، وَإِمارَةِ قطر بِقيادَةِ أمريكا USA، هَدَفُها الرَّئيسيُّ التَّآمُرُ لِإسقاطِ النِّظامِ العُروبِيِّ المُقاوِمِ في الجمهوريَّةِ العَرَبِيَّةِ السُّوريَّةِ بِقيادَةِ الدُّكتورِ / بَشّارِ الأَسد، وَطيلَةَ تِلكَ الفَترَةِ الزَّمَنِيَّةِ، وَما بَعدَها، وَتَحديداً بَعدَ العامِ ٢٠١٥م والمملكةُ السُّعودِيَّةُ تَبعَثُ بِصَواريخِها وَطائِراتِها وَقَنابِلِها لِضَربِ المُدُنِ اليَمَنِيَّةِ، وَبِمُساعَدَةِ عَددٍ مِنَ المُرتَزِقَةِ اليَمَنِيّينَ.

- مُنذُ انطلاقَةِ ثورةِ طوفانِ الأَقصَى الفِلَسطينِيَّةِ المُبارَكَةِ وَجَميعُ حُكّامِ النِّظامِ العَربيِّ والإسلامِيِّ يُهادِنونَ، وَيَتَمادَونَ مَعَ العُدوانِ الإسرائيليِّ الأمريكيِّ الصُّهيونيِّ ، وَلَم نَسمَعْ مِنهُم أَيَّ مَوقِفٍ يَقِفُ إلى جانِبِ المُقاوَمَةِ الفِلَسطينِيَّةِ سِوَى في الإعلامِ وَالرَّنينِ الإعلامِيِّ المُنافِقِ الكاذِبِ.

- مَعَ أَنَّ العُدوانَ الأمريكيَّ الإسرائيليَّ استمرَّ لعامينِ متواصِلينِ في قَتلِ أَهلِنا الفلسطينيّينَ في قِطاعِ غَزَّةَ وَالضِّفَّةِ الغَربِيَّةِ، وَتَدميرِ مُدُنِهِم، وقد بلغَ عددُ الشُّهَداءِ في قِطاعِ غَزَّةَ ما يَزيدُ عَلَى ٧٣,٠٠٠ "ثلاثةٍ وسبعينَ أَلفَ" شَهيدٍ وَشَهيدَةٍ، جُلُّهُم مِنَ الأَطفالِ وَالنِّساءِ وَالشُّيوخِ وَالشَّبابِ، وَعَدَدٌ يَفوقُ العشرةَ آلافٍ مِنَ الشُّهَداءِ مازالوا تَحتَ الأَنقاضِ حَتَّى لَحظَةِ كِتابَتِنا هَذِهِ المقالةَ ، وعددٌ يتجاوزُ مِائَةً وَسَبعينَ أَلفَ جَريحٍ وَجَريحَةٍ "١٧٠,٠٠٠"، تَخَيَّلوا مَعي أَيُّها القُرَّاءُ العَرَبُ وَالمُسلِمونَ الكِرامُ، بِأَنَّ تِلكَ الأَرواحَ الزَّكِيَّةَ الطّاهِرَةَ الَّتي أُزهِقَت مِن أَهلِنا الفِلَسطينِيّينَ خِلالَ عامَينِ لَم يُكَلِّفْ لا السُّعودِيَّةَ، وَلا باكِستانَ وَلا تُركيَا أَن يدعوا لإنشاءِ حِلفٍ مِن تِلكَ الدُّوَلِ الإسلامِيَّةِ "العِملاقَةِ" وَلا مِن بَينِ العَرَبِ وَلا هُم يَحزَنونَ.

- شَهِدَ العالَمُ مَجاعَةً كُبرَى في قِطاعِ غَزَّةَ، مارَسَها قادَةُ وَعِصاباتُ العَدُوِّ الأمريكيِّ والإسرائيليِّ طيلَةَ عامينِ ، وَحينَما حاصرتِ الجُمهوريَّةُ اليمنيَّةُ مِنَ العاصِمَةِ صَنعاءَ العَدُوَّ الإسرائيليَّ بِوَاسِطَةِ إغلاقِ بابِ المَندَبِ وَالبَحرِ الأحمرِ ، وَتَمَّ إغلاقُ وَتَوقُّفُ ميناءِ وَمَدينَةِ أُمِّ الرَّشراشِ "إيلات"، قامَتِ المملكةُ السُّعودِيَّةُ وَالأُردُنُ الهاشِمِيُّ ومشيخةُ أبوظبي بِتَسييرِ قَوافِلَ بَرِّيَّةٍ طَويلَةٍ وَمُتَواصِلَةٍ؛ لِنَقلِ المَوادِّ الغِذائِيَّةِ وَالفَواكِهِ والخضراواتِ الطّازِجَةِ مَعَ الآيسكريمِ المُثَلَّجِ بِإدخالِها إلى فِلَسطينَ المُحتَلَّةِ؛ لِيَنعَمَ بِها جُنودُ العَدُوِّ الإسرائيليِّ. هَكَذا هُمُ الحُكّامُ العَرَبُ الأَشاوِسُ الدّاعِمونَ أَشِقّاءَهُمِ اليَهودَ الصَّهاينَةَ، وَجِرمانُ إخوَتِهِمِ الفِلَسطينِيّينَ العربِ مِن شَربَةِ ماءٍ وَلُقمَةِ خُبزٍ جافَّةٍ.

- نَقَلَت حُكومَةُ الجُمهوريَّةِ التُّركيَّةِ - عَبرَ مَوانِئِها العَديدَةِ - مادَّةَ المُشتَقّاتِ النَّفطِيَّةِ لِإيصالِها إلى مَوانِئِ دَولَةِ الاحتِلالِ الإسرائيليِّ؛ لِكَيلا تَتَوَقَّفَ آلَةُ القَتلِ الإسرائيليِّ لِلعَدُوِّ، ومواصلةِ قَتلِها وَتَدميرِها قِطاعَ غَزَّةَ، كَيفَ نُفَسِّرُ، وَنُبَرِّرُ مَوقِفَ هَذِهِ الدَّولَةِ الإسلامِيَّةِ الأُطلَسِيَّةِ المُعادِيَةِ لِلشُّعوبِ العَرَبِيَّةِ والإسلامِيَّةِ.

- حينَما شَنَّت أمريكا USA وَكِيانُ العَدُوِّ الإسرائيليِّ عُدوانَها الغادِرَ الفاجِرَ المُخادِعَ على الجُمهوريَّةِ الإسلامِيَّةِ في إيرانَ صَبيحةَ ٢٨ فبراير ٢٠٢٦م، انطَلَقَتِ الصَّواريخُ وَالطّائِراتُ مِنَ القَواعِدِ الأمريكيَّةِ في كِيانِ العَدُوِّ الإسرائيليِّ وَمِنَ القَواعِدِ الأمريكيَّةِ في المملكةِ السُّعودِيَّةِ، وَإِمارَةِ الكويت، ومملكةِ البحرين العُظمَى، وَالإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتحدة أبوظبي، ومشيخةِ قطر، والمملكةِ الأُردُنِيَّةِ "الهاشِمِيَّةِ"، وَمِن جَنوبِ سُورِيا الصُّهيونِيَّةِ الجَديدَةِ مِن قاعِدَةِ التَّنفِ، وَمِن كُردِستانَ بِشِمالِ العِراقِ، تَخَيَّلوا مَعي لِبُرهَةٍ واحِدَةٍ فَقَط أَنَّكُم تُحديداً أَيُّهَا القُرَّاءُ العَرَبُ وَالمُسلِمونَ كَيفَ أَنَّ هَذِهِ البُلدانَ العَرَبِيَّةَ مُستَباحَةٌ، مُهانَةٌ وَمُغتَصَبَةٌ لِلأَمريكانِ الصَّهاينَةِ، بِحَيثُ تَسرَحُ وَتَمرَحُ بِها القَواعِدُ العسكريَّةُ الأمريكيَّةُ الصُّهيونِيَّةُ، وَجُنودُها اليَهودُ الصَّهاينَةُ؟ وَكَيفَ تَحَوَّلَتْ هَذِهِ القَواعِدُ العَسكَرِيَّةُ لِحِمايَةِ الكِيانِ الإسرائيليِّ اليَهودِيِّ الصُّهيونِيِّ، وتحوَّلَ المَواطِنُ العربيُّ الغَلبانُ إلى أَشبَهِ بِدُروعٍ بَشَرِيَّةٍ لِحِمايَةِ اليَهودِ الصَّهاينَةِ؟، وَمُنذُ أَن تَمَّ شَنُّ العُدوانِ الأمريكيِّ الإسرائيليِّ الَّذي قتلَ فيهِ آلافَ المَواطِنينَ الإيرانِيّينَ المُسلِمينَ مَعَ قِيادَاتِهِم الرُّوحِيَّةِ وَالعَسكَرِيَّةِ وَالمَدَنِيَّةِ، وَقَتلَ التَّلاميذَ الإيرانِيّينَ لَم نَسمَعْ سِوَى طَنينِ وَرَنينِ البَياناتِ الإعلامِيَّةِ الجَوفاءِ مِن هَؤُلاءِ الحُكّامِ العَرَبِ وَالمُسلِمينَ، وَحينَ شَنَّتْ عِصاباتُ الكِيانِ الإسرائيليِّ وَقَتَلَتِ الفِلَسطينِيّينَ في قِطاعِ غَزَّةَ وَالضِّفَّةِ الغَربِيَّةِ ولبنانَ مِن شِمالِها حَتَّى جَنوبِها، وَقَتَلَتِ السُّوريينَ واليمنيينَ لم نَسمَعْ بِقيامِ أَيِّ تَحالُفٍ عَسكَرِيٍّ، أَو سِياسِيٍّ، أَو ثَقافِيٍّ، ما سَمِعناهُ هُوَ إنشاءُ حِلفٍ بَحرِيٍّ في الرِّياضِ مُكَوَّنٍ مِن ١٣ دولةً فقط، مُوَجَّهٍ ضِدَّ الجُمهوريَّةِ اليَمَنِيَّةِ / صَنعاءَ، وَهَذا الحِلفُ الجَديدُ المُكَوَّنُ مِن باكِستانَ وَتُركيَا وَالسُّعودِيَّةِ.

الخُلاصَة:

مُنذ أَن تَأَسَّسَتِ المملكةُ السُّعودِيَّةُ الوَهّابِيَّةُ عَلَى يَدِ مُؤَسِّسِها / عبدالعزيز بنِ عبدالرحمن آلِ سعود، وعلى يَدِ المُخابَراتِ البَريطانِيَّةِ، وَهيَ مَشروعٌ مَلَكِيٌّ صُهيونِيٌّ بِامتِيازٍ، وَتُساهِمُ في حِمايَةِ الكِيانِ الإسرائيليِّ اليَهودِيِّ الصُّهيونِيِّ ، وَمُنذُ أَن تَأَسَّسَتِ الجُمهوريَّةُ التُّركِيَّةُ عَلَى يَدِ المَدعُوِّ المؤَسِّسِ /كمال أَتاتُورك، وَعَلَى أَنقاضِ الإمبراطُورِيَّةِ العُثمانِيَّةِ الإسلامِيَّةِ، وَهيَ حَليفُ الصُّهيونِيَّةِ العالَمِيَّةِ، وَعُضوٌ لاحِقٌ بِحِلفِ شِمالِ الأطلسيِّ العُدوانِيِّ ضِدَّ المُسلِمينَ وَالبُلدانِ النّامِيَةِ الفقيرةِ ، وَمُنذُ أَن تَأَسَّسَتْ باكِستانُ الإسلامِيَّةُ عَلَى يَدِ المُخابَراتِ البَريطانِيَّةِ حينَما تَمَّ فَصلُها عَن جُمهوريَّةِ الهند، وَعَبرَ سَمسَرَةِ المُفَكِّرِ اليَهودِيِّ / مُحمَّد أسد ، وهذه الدَّولَةُ تَدورُ في فَلَكِ الغَربِ الرَّأسمالِيِّ وَالأَمريكيِّ لاحِقاً، إِذاً لا خَيرَ، وَلا فائِدةَ مَرجُوَّةً مِن تَأسيسِ هَذا الحِلفِ الثُّلاثِيِّ الصُّهيونِيِّ "الإسلامِيِّ" التُّركِيِّ، الباكِستانِيِّ وَالسُّعودِيِّ، وَإِن تَأَسَّسَ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ الطّاهِرَةِ.

"وَفَوقَ كُلِّ ذي عِلمٍ عَلِيمٌ"

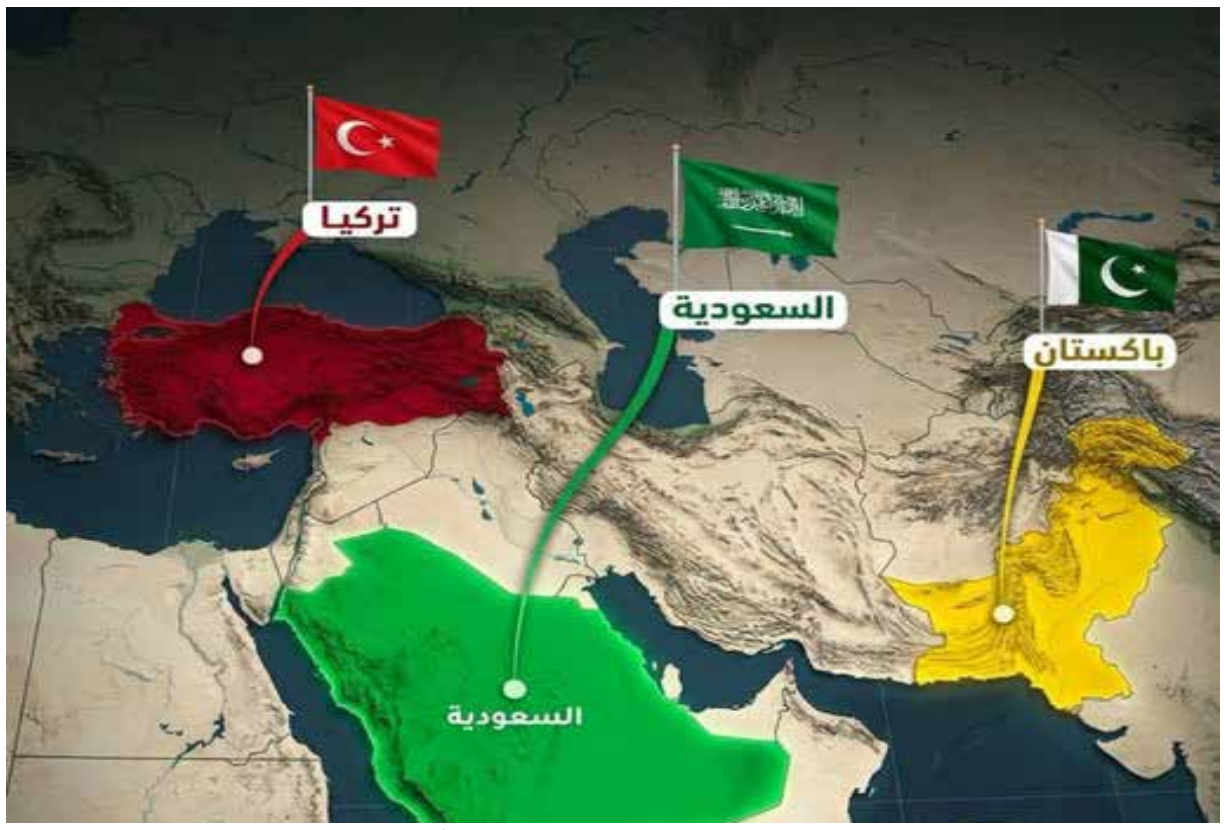

الحلف (السعودي - التركي - الباكستاني) الجديد مساهمة في إخراج إدارة دونالد ترامب مِن ورطتها الاستراتيجية القاتلة

منذ أَن تأسست الجمهورية التركية على يد المدعو كمال أَتاتورك وهي حليف للصهيونية العالمية

تركيا وباكستان شريكتان (إعلامياً ولوجستياً ودبلوماسياً) للسعودية منذ بدء شن عدوانها على اليمن في مارس 2015

في مؤتمر صحفي لها حول تداعيات وآثار جرائم العدوان.. وزارة الشباب والرياضة:

العدوان السعودي دمر 115 منشأة شبابية ورياضية بتكلفة خسائر مادية بلغت مليار وأربعمائة ألف دولار

نظمت وزارة الشباب والرياضة في العاصمة صنعاء، اليوم، مؤتمراً صحفياً كشفت فيه عن تداعيات الآثار الكارثية والانعكاسات الإنسانية الناجمة عن استهداف العدوان السعودي وحلفائه المباشر للمنشآت الشبابية والرياضية في مختلف المحافظات وتدمير بنيتها التحتية، وتداعياتها الوخيمة على الشباب والرياضيين وكل أفراد المجتمع.

وخلال المؤتمر الصحفي أصدرت الوزارة بيانًا تلاه نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، وقف أمام الأضرار المادية والإنسانية البالغة التي لحقت بالقطاعين الشبابي والرياضي.

وأكد البيان أن المنظومة الشبابية والرياضية في اليمن هي مؤسسات تمكين إنساني ومجتمعي، وسوق عمل حيوي تستند عليه آلاف الأسر اليمنية لتوفير قوت يومها، وحاضنة آمنة لصقل مهارات النشء والشباب وحمايتهم.

وأوضح البيان أن الاستهداف المنهج والقصف المتعمد طال المنشآت الشبابية والرياضية في ١٥ محافظة يمنية، وأدى إلى تدمير ما يقارب ١١٥ منشأة شبابية ورياضية، بتكلفة خسائر مادية مباشرة بلغت مليارًا وأربعمائة وثمانية وأربعين ألف دولار.

وأشار البيان إلى أن استهداف المؤسسات والمصانع الإيرادية الممولة لصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة تسبب في حرمان الصندوق من إيرادات بلغت نحو مليار ونصف المليار دولار.. مبينًا أن حجم الكارثة الإنسانية تسبب في حرمان نحو مليون وخمسين ألف متضرر من حقوقهم في التمكين والرياضة والرعاية.

وأفاد التقرير الصادر عن الوزارة بأن إجمالي المتضررين المباشرين في قطاع الشباب والرياضيين بلغ نحو ٧٧٢,٠٠٠ ألف متضرر.

وفيما يتصل بتفاصيل الأضرار في قطاع الشباب، أوضح البيان أن القصف حرم ٢٤٨ ألف لاعب في الأندية والاتحادات والمراكز والأكاديميات من حقوقهم في التأهيل والتدريب والمشاركة إثر توقف البطولات وتدمير المقرات والملاعب والصالات.

كما بيَّن البيان حرمان ٣٩٢ ألف من النشء والطلاب في المدارس والمعاهد من ممارسة أنشطتهم الرياضية السنوية، بالإضافة إلى حرمان حوالي ٩٦ ألف طالب ورياضي جامعي من استخدام الملاعب والصالات إثر التوقف التام للدوريات الجامعية.

وحول سوق العمل والكوادر المهنية، أشار البيان إلى أن إجمالي المتضررين الذين فقدوا مصدر عيشهم الأساسي بلغ ٤٨ ألف متضرر .. موضحًا أن هذا الرقم يتوزع بين تسريح ١٧ ألف مهندس وعامل بناء نتيجة توقف مشاريع البنية التحتية، وحرمان ١٤ ألف و٧٠٠ عامل صيانة وحراسة وكادر تشغيلي من أجورهم ومصادر دخلهم.

وأكد البيان تضرر ألفين و٤٠٠ مدرب وحكم وإداري وفني بشكل مباشر جراء تجفيف منابع الدخل التشغيلي، فضلًا عن تأثر ١٣ ألف و٩٠٠ عامل في الخدمات المساندة وتجارة المستلزمات الرياضية والقطاعات اللوجستية والتسويقية والتنظيمية.

وعلى صعيد القطاع المجتمعي والخدمات الإنسانية والتنموية، أشار البيان إلى أن إجمالي المتضررين بلغ ٢٣٠ ألف متضرر، وحرمان ١٠٠ ألف شاب وشابة سنوياً من برامج التنمية والتمكين والدورات التأهيلية والثقافية، وفقدان ٨٨ ألف و٢٤٠ مستفيدًا ومستفيدة للرعاية الاجتماعية والخدمات المكملة في المراكز الرياضية والمجتمعية.

كما ذكر البيان تعطّل الدور التطوعي الإنساني لـ ٣٣ ألف و٢٨٠ منتسباً في حركة الكشافة والمرشدات، نتيجة قصف بيوت الشباب والمعسكرات الكشفية، وتوقف خدمات إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي والرعاية الصحية الرياضية لـ ١٢,٣٢٠ مستفيداً.

وأضاف البيان أن قطاع الفروسية تضرر فيه ألف و٤٤٠ متضرراً من الفرسان والمدربين والسيَّاس والبيطريين، جرَّاء استهداف الإسطبلات ومقتل وإصابة عشرات الخيول العربية الأصيلة.

وأكدت وزارة الشباب والرياضة في ختام بيانها أن هذا الاستهداف المنهج يمثل اعتداءً صارخاً على حاضر ومستقبل أجيال بأكملها، وتسبب في إغراق آلاف الكوادر في الفراغ والجفاف المالي، مجددة تحميل العدوان السعودي وحلفائه المسؤولية القانونية والأخلاقية الكاملة عن الآثار التدميرية ونتائج هذه الجرائم أمام الهيئات الوطنية والدولية والمنظمات الحقوقية والإنسانية.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه وكيلا قطاعي الشباب عبد الله الرازحي والرياضة علي هضبان، والوكيلان المساعدان لقطاعي الرياضة الدكتور كمال الشريف والمشاريع طارق حنش، تم عرض فيلم وثائقي، وثَّق حجم الدمار الشامل الذي لحق بالبنية التحتية والتداعيات الإنسانية للقطاعين الشبابي والرياضي جراء الاستهداف المنهج.

حضر المؤتمر عدد من قيادات وكوادر العمل الشبابي والرياضي في الوزارة والجهات التابعة والأندية والاتحادات والحركة الكشفية.

من منطق التحذير الشفهي إلى منطق الردع العسكري للعدو.. القوات المسلحة توجه:

ضربات عسكرية حيدرية
لتحشيدات وتحركات العدو السعودي

رغم تعدد مبادرات القيادة السياسية والثورية اليمنية وخياراتها المعروضة على العدو السعودي والمطروحة على طاولة المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق سلام عادل مع العدو يضمن وقف العدوان ورفع الحصار المفروض على شعبنا اليمني طيلة 12 عاماً غير أن كل تلك الجهود قوبلت بصلف وتعنت وإصرار العدو السعودي المجرم على الإمعان في مواصلة الحصار والعدوان على شعبِنا اليمني العزيز.

العدو السعودي يفشل في إنعاش تحشيداته العسكرية المتهالكة في جميع مناطق تواجد فصائل أدواته المرتزقة

حاضنة شعبية صلبة وقدرات عسكرية متنامية تشد أزر رجال وأبطال الدفاع عن الحق اليمني وصون السيادة الوطنية

اليمن - متابعات

على الصعيد الاقتصادي والسياسي، واصل النظام السعودي الاستثمار في أدواته التابعة لإبقاء اليمن تحت وطأة الأزمات المعيشية، مراهنا على نقل المعركة إلى جبهة لقمة عيش المواطن من خلال قطع المرتبات، وتشديد الحصار المالي والبحرّي، والاستحواذ على عائدات النفط والغاز.

غير أن هذا الرهان السعودي المفلس استدمج عقيدة التماسك لدى القيادة الثورية والسياسية في صنعاء، التي أعلنت بوضوح أن حقوق الشعب اليمني في أمنه ورزقه وسيادته خطوط حمراء لا تخضع للمساومة ولا لأساليب المماطلة التي تنتهجها الرياض ومرتزقتها.

وعقب قرار صنعاء منع الملاحة على العدو السعودي وفرض معادلة الحصار بالحصار كمحاولة ضغط على العدو لإجباره على الاستجابة لمطالب شعبنا اليمني الإنسانية، أكدت تطورات الوقائع والأحداث حقيقة ثابتة هي حقيقة حقد النظام السعودي الدفين على وطننا وشعبنا اليمني وولائه المطلق لأعداء اليمن والأمة والإسلام من الصهاينة والأمريكان .. والذي تجسد بوضوح من خلال إصرار النظام السعودي و"حكومة المرتزقة" المسمّاة بالشرعية على المراهنة على أوراق التضييق الاقتصادي ونهب الثروات السيادية، وبدء التصعيد والتحشيد العسكري لإستئناف قتل الشعب اليمني من جديد لثنيه عن موقفه المطالب بوقف العدوان وإنهاء الحصار .

وهنا أصبح التحول من منطق التحذير الشفهي إلى منطق الردع العسكري للعدو السعودي ومرتزقته في الداخل ضرورة دفاع دينية ووطنية وإنسانية عن الحق اليمني المشروع والسيادة الوطنية.

التصعيد بالتصعيد والحصار بالحصار

ومع استمرار اعتداءات العدو السعودي وتحشيداته العسكرية المستميتة لإنعاش فصائل أدواته المتهالكة في الساحل الغربي ومحافظة تعز، جاء القرار العسكري من صنعاء ليرسخ معادلة "التصعيد بالتصعيد والحصار بالحصار، لم تنطل محاولات النظام السعودي لإخفاء تحركاته خلف تحصينات أدواته المحلية في جبهات الساحل الخاضعة لقوات طارق عفاش والتشكيلات التابعة للتحالف.

وجاءت الردود الميدانية للقوات المسلحة اليمنية لتصيغ واقعاً جديداً ينقل المواجهة من التحذير الشفهي إلى الضربات الحيدرية المباشرة.

تم رصد تحشيدات العدو السعودي وتحركاته العسكرية، التي كانت تتجه نحو "مواقع ومعسكرات في مناطق الرويك والعبر والثنية والوديعة وصحن الجن، إضافة إلى تحشيدات في المخا".

وفور رصد التحركات الميدانية واختراق الطيران المسير أجواء المحافظات الحرة في صعدة وحجة، أطلقت القوات المسلحة اليمنية تحذيراً عملياً بضربة دقيقة استهدفت مصفاة "أرامكو" في جيزان.

وبعد أن أظهرت انتقال تلك التحشيدات من مرحلة التجميع، إلى مراحل متقدمة من الاستعداد والتصعيد، ما دفع منظومة الاستطلاع والرصد إلى تكثيف عمليات المتابعة وجمع المعلومات المتعلقة بالتحركات العسكرية واللوجستية للعدو.

وبحسب المعطيات التي أوردها تقرير لقناة "المسيرة"، شملت عملية الرصد الاستطلاع الجوي، والصور الميدانية، ومتابعة التحركات اللوجستية، إلى جانب المعلومات الواردة من مصادر ميدانية في محيط المعسكرات وخطوط الإمداد.

كما شملت المتابعة، وفق التقرير، رصد أعداد الآليات العسكرية، ومواقع مخازن الأسلحة والذخائر، وتجمعات العناصر، ومراكز القيادة، ومسارات دخول التعزيزات إلى المواقع التي جرى تحديدها كأهداف.

وانتقلت المعلومات بعد ذلك إلى غرف التحليل والعمليات، حيث جرى، بحسب البيان، مطابقة البيانات الواردة من مصادر متعدّدة، وتحديث الخرائط والإحداثيات، وفرز الأهداف وفق أهميتها العملياتية، مع مواكبة التغيرات التي تطرأ على الانتشار العسكري حتى لحظة التنفيذ.

ضربات موجعة للعدو في الوديعة وصحن الجن

وبعد استكمال عملية الرصد وتثبيت الأهداف، أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ ضربة واسعة ومتزامنة باستخدام صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة، استهدفت، مواقع وتحشيدات عسكرية للعدو السعودي في الرويك والعبر والثنية والوديعة وصحن الجن، إضافة إلى أهداف في المخا.

وكانت وصفت القوات المسلحة اليمنية العملية بأنها ضربة استباقية استهدفت إحباط التحشيدات العسكرية قبل انتقالها إلى مرحلة تنفيذ عمليات هجومية للعدو مع أبناء المحافظات بدل أن تنفذ مطالب الشعب اليمني لإنهاء العدوان والحصار.

وعقب تنفيذ الضربة، تحدث البيان عن مرحلة لتقييم النتائج، شملت متابعة آثار الاستهداف، ورصد الحرائق وحركة الإخلاء والإسعاف، ومدى توقف النشاط داخل المواقع المستهدفة.

وقالت القوات المسلحة: إن العملية أسفرت عن سقوط مئات القتلى والمصابين، بينهم ضباط سعوديون، إضافة إلى تدمير وإحراق معسكرات ومخازن أسلحة وعدد كبير من الآليات العسكرية، كنتيجة مباشرة لعملية استخباراتية بدأت بالرصد وجمع المعلومات، مروراً بالتحليل وتحديد الأهداف، وانتهاءً بتنفيذ الضربة وتقييم نتائجها.

ووفق التقرير، انتقلت العملية من مرحلة مراقبة التحشيدات العسكرية إلى تنفيذ ضربة استباقية هدفت إلى تعطيل تلك التحركات ومنع انتقالها إلى مرحلة التصعيد الميداني، في إطار ما تصفه صنعاء بمعادلة الردع والاستعداد المسبق لمواجهة أيّ تحركات عسكرية.

ضربة استراتيجية للعدو في قلب مدينة المخا

وجاء البيان العسكري الأخير الصادر عن القوات المسلحة ليضع نقطة النهاية لمرحلة الاختباء خلف الأدوات؛ حيث أعلن تنفيذ عملية عسكرية واسعة ونوعية شُنت بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، مستهدفة بشكل مباشر تحشيدات العدو السعودي ومخازن أسلحته في منطقة المخا.

وأكد البيان تحقيق إصابات دقيقة أسفرت عن انفجارات هائلة وتدمير واسع للمعدات، وسقوط العشرات من القتلى والجرحى، بينهم ضباط وعناصر سعوديون كان يراهن عليهم العدو لترتيب أوراق الميدان.

إن عملية المخا الأخيرة تعبر بوضوح عن مرحلة جديدة من ردع التحالف؛ فلم تعد خيارات الرياض قائمة على إدارة الصراع بالوكالة عبر مجموعات "المرتزقة" أو التذرع بالتهدئة الشكليّة مع استمرار الخناق الاقتصادي. وبحسب البيان العسكري، فإن القوات المسلحة ستمضي بثبات في رصد وتتبع أي تحشيدات أو تحركات للعدو السعودي ومواجهتها باللغة التي يفهمها، متكئة على حاضنة شعبية صلبة وقدرات عسكرية متنامية تشد أزر الحق اليمني وتصون سيادة الوطن.

منظمة إنسان.. الخسائر الاقتصادية اليمنية جراء العدوان تُقدَّر بتريليون و131 مليار دولار

أقامت منظمة إنسان للحقوق والحريات بصنعاء مؤتمراً صحفياً لإطلاق تقرير "الحرب الاقتصادية على اليمن: عدم تحييد الاقتصاد واستخدام اليمنيين وسيلة ضغط" الذي وثق آثار جرائم العدوان وإجراءات الحصار الاقتصادي المفروض من قبل قوات تحالف العدوان على اليمن منذ 26 مارس 2015 حتى اللحظة.

وفي المؤتمر، أكد رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان علي تيسير، أهمية التقرير الذي يُسلط الضوء على الأرقام والإحصائيات المتعلقة بالعدوان الأمريكي، السعودي، الإماراتي والصهيوني على اليمن.

عقد ونيف

وأشار إلى أن العدوان متعدد الجنسيات، جاء ليرتكب في اليمن، جرائم حرب وكذا جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية، على مرأى العالم أجمع، وأمام مسمع الأمم المتحدة بكل آلياتها وإمكاناتها، التي عجزت عن النطق بحرف أو كلمة واحدة إزاء ما يجري في اليمن منذ ما يقارب 12 عامًا من عدوان عالمي. ووصف تيسير، العدوان الأمريكي، السعودي، الإماراتي والصهيوني، بالفاشل، مؤكدًا أن تحالف العدوان لجأ لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، في انتهاك سافر للأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

إحصائيات

وأوضح أن العدوان استهدف المستشفيات والأسواق والمدارس والجامعات، واستهدف حتى إشارات المرور، وكل ما له علاقة بالإنسان، لافتًا إلى أن الخسائر الاقتصادية اليمنية جراء العدوان تُقدَّر بتريليون و131 مليار دولار، وهذه الأرقام تمثل إحصائية أولية، وهناك إحصائية أكثر دقة ستصدر قريبًا عبر الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، لإيصال رسالة إلى العالم بأن جرائم الحرب لا تسقط بالتقادم.

وأكد رئيس هيئة حقوق الإنسان، وجود ثلاثين سجنًا سريًا في محافظات عدن، ولحج، وأبين، والضالع، وشبوة، ومأرب، وحضرموت، وسقطرى، يتم فيها تعذيب كل من يقول كلمة حق، وكل من ينتقد العدوان والاحتلال في تلك المحافظات، مشيرًا إلى أن هناك عدو مشترك لكافة أبناء اليمني، باستثناء تلك المجموعة المرتزقة المأجورة التي تحاول الكسب على حساب دماء الضحايا الذين استشهدوا وجُرحوا في مختلف المحافظات.

المدنيين وسيلة للضغط

من جانبها اعتبرت نائب رئيس منظمة إنسان للحقوق والحريات أمل المأخذي، تقرير "الحرب الاقتصادية على اليمن: عدم تحييد الاقتصاد واستخدام اليمنيين وسيلة ضغط"، حصاد سنوات من الرصد والتوثيق الذي قامت به المنظمة وثمرة جهد وتعب وإيمان عميق بأن العدالة لن تسقط بالتقادم.

وأفادت بأن أهمية التقرير لا تكمن في كشف الإجراءات القانونية المنتهكة فحسب، بل في تذكير العالم بأسره أن الاقتصاد في الحروب ليس ورقة ضغط في المفاوضات السياسية وأن اقتصاد المدنيين خط أحمر باعتباره شريان حياة يجب أن يبقى مُحايدًا.وحثت المأخذي، قادة الرأي العام ووسائل الإعلام على نقل ما تضمنه التقرير من انتهاكات بحق الشعب اليمني من قبل العدوان السعودي، الإماراتي والأمريكي.

أخطر أوجه الصراع

ووفقًا لتقرير منظمة إنسان للحقوق والحريات، شكلت الحرب الاقتصادية التي شنتها قوات التحالف بقيادة السعودية والإمارات على اليمن، أحد أخطر أوجه الصراع خلال السنوات الماضية، إذ تجاوزت آثارها الخسائر الاقتصادية المباشرة، لتطال الحقوق الأساسية لملايين المدنيين، وأسهمت في تعميق الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وإضعاف مؤسسات الدولة ومصادر الرزق.

وعدّ التقرير، استخدام الأدوات الاقتصادية للضغط على المدنيين، وعدم تحييد الاقتصاد عن النزاع، انتهاكًا خطيرًا لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، يستوجب إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة، وضمان المساءلة، وجبر الضرر للضحايا، والعمل على إزالة جميع القيود التي تعيق تعافي الاقتصاد اليمني وتمتع السكان بحقوقهم الأساسية.

وتحدث التقرير عن تداعيات وآثار القيود التي فرضتها قوات التحالف بقيادة السعودية على المنافذ الجوية والبحرية والبرية، وتأثيراتها السلبية في اضطراب سلاسل الإمداد، وارتفاع أسعار الغذاء والوقود والأدوية، وتفاقم الأوضاع المعيشية.

عدوان التحالف متعدد الجنسيات على اليمن ارتكب جرائم حرب وكذا جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية

استهدف العدوان جميع الأعيان المدنية بما فيها المستشفيات والأسواق والمدارس والجامعات وكل ما له علاقة بالإنسان

الحصار الاقتصادي الذي فرضته قوات التحالف بقيادة السعودية والإمارات شكل أخطر أوجه الحرب العدوانية الإجرامية

استهداف متعمد

وبين أن غارات تحالف العدوان استهدفت، بشكل متعمد، المنشآت الاقتصادية والإنتاجية والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المطارات، والطرق، والجسور، والمنشآت الصناعية والزراعية، ومنظومات الإمداد الغذائي.

وحسب التقرير، أدى نقل وظائف البنك المركزي اليمني إلى مدينة عدن، بدعم تحالف العدوان السعودي، الأمريكي، إلى تداعيات نقدية ومالية وإنسانية واسعة، كان من أبرزها اضطراب صرف مرتبات مئات الآلاف من موظفي الدولة، كما أسهمت القيود المفروضة على القطاع المصرفي والتحويلات المالية في إعاقة النشاط الاقتصادي والتجاري، وتعميق الأزمة الاقتصادية والإنسانية.

وأكد التقرير، أن تلك الإجراءات مجتمعة، تسببت في ارتفاع معدلات الفقر، والبطالة، وانعدام الأمن الغذائي، وزيادة اعتماد ملايين اليمنيين على المساعدات الإنسانية.

في سياق مواجهة التصعيد بالتصعيد ..

عمليات نوعية واسعة وضربات مزلزلة وقاصمة لتحشيدات العدو السعودي في المحافظات المحتلة

انتصارا لليمن وقضيته العادلة في السيادة والاستقلال والحرية وانتزاع حقوق شعبه المشروعة وإنهاء الحصار الظالم والمتواصل الذي يفرضه عليه نظام الشر والإجرام والعدوان السعودي منذ ما يقارب 12 عاما، وفي سياق مواجهة التصعيد بالتصعيد والتصدي الحازم للمخططات العدائية التي يعكف عليها العدو السعودي لاستهداف أبناء شعبنا اليمني، والرد على استمراره في التحشيد لقواته وأدواته ومليشيات مرتزقته وتعزيزها بالأسلحة والمعدات بهدف التصعيد على المحافظات الحرة وشعبنا اليمني لثنيه عن موقفه في إنهاء الحصار الظالم، نفذت قواتنا المسلحة الباسلة خلال الأيام القليلة الماضية عمليات عسكرية نوعية وواسعة وضربات دقيقة ومزلزلة، استهدفت تحشيدات أدوات وقوات العدو السعودي ومخازن أسلحته في عدد من المحافظات والمناطق المحتلة، وألحقت بتلك القوات والتحشيدات المعادية خسائر كبيرة وفادحة في العدد والعتاد.. في التقرير التالي سنتناول بإيجاز العمليات العسكرية والضربات النوعية والدقيقة التي نفذتها قواتنا المسلحة الباسلة خلال الأيام القليلة الماضية.. فإلى التفاصيل:

موسى محمد حسن

تحشيدات وتحركات قوات العدو السعودي وأدواته أصبحت تحت دائرة الاستهداف المتواصل من قبل قواتنا المسلحة الباسلة، بضربات استباقية مزلزلة، حيث تؤكد قواتنا المسلحة أنها ستواصل استهداف التحشيدات السعودية العدوانية أينما كانت"، ولن تسمح بأن تمرّ المخططاتُ العدوانيةُ على بلدِنا دونَ ردٍّ فوريٍّ وشديدٍ، كما تؤكد أنها لن تسمح للعدوِّ السعودي بتحقيق أهدافه المتمثلة في استهداف شعبنا والزج بأبنائه إلى محارق الموت خدمة لأجندته التآمرية لصالح أعداء الأمة.

استهداف تحشيدات العدو في المخا

وفي سياق مواجهة التصعيد بالتصعيد والرد على استمرار العدو السعودي في التحشيد لأدواته وتعزيزها بالأسلحة والمعدات واعتداءاته المستمرة في الساحل الغربي ومحافظة تعز لثني شعبنا اليمني العزيز عن تحركه المشروع لمواجهة الحصار الظالم والعدوان الغاشم المستمر عليه منذ اثني عشر عاماً، أعلنت قواتنا المسلحة الباسلة، الأحد الماضي، أنها نفذت عملية عسكرية واسعة ونوعية استهدفت تحشيدات العدو السعودي ومخازن أسلحته في منطقة المخا وقد كانت الإصابة دقيقة بفضل الله وأدت إلى تدمير واسع في تلك المعدات والأسلحة ومصرع وإصابة العشرات بينهم سعوديون وذلك بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وأكدت قواتنا المسلحة أنها لن نسمح للعدو السعودي بتحقيق أهدافه المتمثلة في استهداف شعبنا والزج بأبنائه إلى محارق الموت خدمة لأجندته التآمرية لصالح أعداء الأمة وستستمر القوات المسلحة بعون الله تعالى وبالتوكل عليه في رصد وتتبع كافة التحركات والتحشيدات السعودية واستهدافها بشكل دقيق ومباشر، وسيمضي شعبنا اليمني وقواته المسلحة وفقا للمعادلة المعلنة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد، واستهداف أي تحشيدات تستهدف الشعب اليمني والمحافظات الحرة".

> **قواتنا المسلحة تؤكد أنها ستواصل استهداف التحشيدات السعودية العدوانية أينما كانت ولن تسمح للعدو بتحقيق أهدافه**

> **عمليات استهداف عسكرية واسعة لتحشيدات العدو السعودي ومخازن أسلحته في منطقة المخا تحقق أهدافها بنجاح كبير**

رصد دقيق وضربات نوعية

ويوم الجمعة الماضية، أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ ضرباتٍ نوعيةً ودقيقةً بعددٍ كبيرٍ من الصواريخِ والطائراتِ المسيرة، استهدفت تحشيدات قوات العدو السعودي ومليشيات مرتزقته بما معها من المخازنِ والآلياتِ والمعداتِ العسكريةِ في معسكرِ "صحنِ الجنِّ" بمحافظة مأرب، وذلك بعد رصدٍ دقيقٍ لتحركاتِ تلك القوات والمليشيات التي يواصل النظام السعودي تحشيدها وتحريضها ودفعها إلى أتونِ حربٍ عدوانيةٍ باطلةٍ وخاسرةٍ، إصراراً منه على مواصلةِ حصارِ شعبِنا، وتصعيداً في العدوانِ على بلدِنا.

وأكدت قواتنا المسلحة، أنها ماضيةٌ في مواجهةِ التصعيدِ بالتصعيدِ، وأنها ستضربُ بشدةٍ أيَّ تحشيدٍ أو قوةٍ يأتي بها العدوُّ السعوديُّ لإبقاءِ الحصارِ مفروضاً على بلدِنا.

كما أكدت استمرارَها في تثبيتِ معادلتي: "الحصارُ بالحصارِ" و"استهدافُ التحشيداتِ السعوديةِ العدوانيةِ أينما كانت"، ولن تسمحَ بأن تمرَّ المخططاتُ العدوانيةُ على بلدِنا دونَ ردٍّ فوريٍّ وشديدٍ.

وجددت نصيحتها للمغرر بهم والمخدوعينَ من أبناءِ بلدِنا بمغادرةِ معسكراتِ العدوِّ السعوديِّ والعودةِ إلى مناطقِهم قبلَ فواتِ الأوانِ، ودعتهم للمسارعةِ للنجاةِ بأنفسِهم وألا يكونوا وقوداً لجهاتٍ خائنةٍ رهنتْ مصيرَها للخارجِ وهي تتاجرُ بهم وبدمائِهم في سبيلِ مشاريعَ أجنبيةٍ احتلاليةٍ توسعيةٍ على حسابِ أمنِ وسيادةِ واستقلالِ الجمهوريةِ اليمنيةِ.

> **ضربات عسكرية نوعية ودقيقة لتحشيدات قوات العدو السعودي ومليشيات مرتزقته في معسكر "صحن الجن" بمحافظة مأرب**

> **استهداف عسكري نوعي لتحشيدات العدو في مناطق الرويك والعبر والثنية ومعسكرات أخرى تابعة لما يسمى الفرقة الأولى طوارئ**

وحيت قواتنا المسلحة بإعزازٍ قبائلَ مأربَ الأبيةَ والشرفاءَ الأحرارَ لوقوفِهم إلى جانبِ شعبِهم ضدَّ الاحتلالِ والوصايةِ، مؤكدة لهم ولكلِّ قبائلِ اليمنِ أنها إلى جانبِهم ومعَهم لانتزاعِ حقوقِ شعبِنا المحقةِ ورفعِ الحصارِ عنه.

استهداف دقيق لتحشيدات العدو في الرويك والعبر والثنية

وكانت قواتُنا المسلحةُ الباسلة قد أعلنت الخميس الماضي، تنفيذِ عمليةٍ عسكريةٍ واسعةٍ ونوعيةً استهدفتْ تحشيداتَ العدوِّ السعوديِّ في مناطقِ الرويكِ والعبرِ والثنيةِ ومعسكراتٍ أخرى تابعةً لما يسمى الفرقةَ الأولى والثالثةَ طوارئَ بعددٍ كبيرٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيرة، وكانَ من نتائجِ العمليةِ ما يلي:

- مصرعُ وإصابةُ المئاتِ من مرتزقةِ العدوِّ السعوديِّ.
- تدميرُ وإحراقُ عددٍ كبيرٍ من معسكراتِ وتحشيداتِ ومخازنِ وأسلحةِ العدوِّ السعوديِّ في منطقةِ الوديعةِ شرقيِّ البلادِ.
- تدميرُ عددٍ كبيرٍ من الآلياتِ العسكريةِ المتواجدةِ في المعسكراتِ المستهدفةِ.

وحذرت قواتنا المسلحة العدوَّ السعوديَّ المجرمَ من أيِّ حماقةٍ يرتكبُها ضدَّ بلدِنا وشعبِنا، وأنه سيتحملُ عواقبَ أيِّ تصعيدٍ.

ونصحت المغررَ بهم والمخدوعينَ من أبناءِ بلدِنا بمغادرةِ معسكراتِ العدوِّ السعوديِّ والعودةِ إلى مناطقِهم قبلَ فواتِ الأوانِ.

وجاءت هذه العملية العسكرية النوعية والواسعة بعد أن رصدتْ قواتُنا المسلحةُ تحشيداتٍ عسكريةً سعوديةً كبيرةً كانتْ في مراحلِها النهائيةِ تهدفُ إلى التصعيدِ على المحافظاتِ الحرةِ والشعبِ اليمنيِّ لثنيهِ عن موقفهِ في إنهاءِ الحصارِ الظالمِ المفروض عليه.

وأكدت قواتنا المسلحة لشعبِنا اليمنيِّ العزيزِ في كلِّ المحافظاتِ، أنها على أهبةِ الاستعدادِ لمواجهةِ أيِّ تصعيدٍ، ودعت جميعَ أبناءِ شعبِنا لمواصلةِ حالةِ الاستنفارِ والتصدي لأيِّ تصعيدٍ عدوانيٍّ سعوديٍّ وضربِ التحشيداتِ السعوديةِ أينما كانت.

كما أكدت الاستمرار في معادلةِ "الحصارُ بالحصارِ" حتى إنهاءِ الحصارِ على بلدِنا.

ضابط سلسلة الأسماك بوزارة الزراعة - زكريا مهاوش:

بلغ حجم الإنتاج الكلي في سلسلة الأسماك 40,915 طناً خلال العام 1447هـ بقيمة مالية إجمالية جاوزت 35 مليار ريال

تتجسد الموجهات الاستراتيجية لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، كمرجعية حاسمة في إدارة الملف الاقتصادي والأمن الغذائي لليمن، حيث تتجاوز الرؤية الرسمية للثروة السمكية حدود الاستغلال التقليدي للموارد لتضعه في مقام الركيزة السيادية الشاملة المواجهة للتحركات الاقتصادية المناهضة. وتؤكد البيانات الصادرة عن وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية واللجنة الزراعية والسمكية العليا وشركاء التنمية في القطاعين الحكومي والخاص ومجتمع الصيادين ممثلاً بجمعية ساحل تهامة أن مسار التحول نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي يتصل اتصالاً وثيقاً بإعادة صياغة معادلة حماية المنتج الوطني والتي ترعاها حكومة التغيير والبناء لتحصين مجتمعات الصيادين ضد الارتدادات المعيشية والعدوان الخارجي، وتشييد بنية تحتية تسويقية تكسر أوهام الحصار وتفرض حق الشعب اليمني في استثمار ثرواته السيادية.

اليمن | خاص:

> تصدرت مديرية اللحية قائمة مناطق الاصطياد بإنتاج بلغ 16,248 طناً، تلاها مربع المدينة بـ 11,665 طناً

> **الرؤية الرسمية للثروة السمكية تتجاوز حدود الاستغلال التقليدي للموارد، لتضعه في مقام الركيزة الاقتصادية السيادية الشاملة**

الاكتفاء وتثبيت السيادة البحرية

تُترجم هذه التوجيهات الميدانية عبر تحركات هيكلية تتكامل فيها القطاعات الزراعية والسمكية والمائية لإغلاق الفجوة الغذائية، بالتوازي مع خطوات عملية لإنشاء صناديق الادخار المجتمعي وتأمين الاحتياجات الاستراتيجية للمشتقات النفطية لضمان استمرارية الاصطياد. ويكشف ضابط سلسلة الأسماك والأحياء البحرية بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية النقاب عن المعطيات الميدانية مشيراً إلى إطلاق مسار جديد ينهي حالة العشوائية عبر الاستراتيجية الوطنية للتسويق والربط الشبكي للمحافظات غير الساحلية- من صنعاء إلى إب وذمار وكافة المحافظات- لتوفير المنتجات بأسعار عادلة، بالتزامن مع فرض إجراءات صارمة لحظر الجرف الجائر وتأمين البيئة البحرية من أطماع القوى الخارجية، لتغدو الثروة السمكية جبهة صمود واستقلال اقتصادي لا تقبل المساومة.

مؤكداً "تتجلى في سواحل البحر الأحمر ملامح مرحلة جديدة من الاعتماد على الذات والسيادة الاقتصادية؛ حيث كشفت البيانات الإحصائية الرسمية الصادرة عن التقرير الفني لفريق سلسلة الأسماك والأحياء المائية بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالتعاون مع هيئة المصائد السمكية ومؤسسة بنيان التنموية وشركاء التنمية في القطاعين الحكومي والخاص عن تحقيق حجم إنتاج كلي بلغ 40,915 طناً خلال العام 1447هـ، بقيمة مالية إجمالية جاوزت 35 ملياراً و409 ملايين ريال يمني، وبمتوسط سعر بلغ 865 ريالاً للكيلوجرام الواحد".

إعادة هيكلة أدوات الإنتاج وكسر الاحتكار

ويفصل مهاوش "تنوزع هذه الكميات بين 32,981 طناً من الأسماك المختلفة بنسبة 81% من إجمالي المحصول، و7,934 طناً من القشريات والرخويات والصدفيات بنسبة 19%. وفي إطار توجيه الموارد نحو تحقيق الأمن الغذائي القومي، ضُخ 29,693 طناً لتلبية احتياجات السوق المحلي والصناعات التحويلية، فيما سجلت الصادرات 11,222 طناً، محققة صافي عوائد مالية مباشرة للصيادين بلغت ملیارين و124 مليوناً و540 ألف ريال بعد خصم كافة تكاليف مدخلات الإنتاج. ورسمت الخارطة الميدانية صورة متكاملة للتنافس الإنتاجي؛ إذ اعتلت مديرية اللحية صدارة مناطق الاصطياد بإنتاج بلغ 16,248 طناً، تلاها مربع المدينة الذي ضم مديريات الحوك والحالي والميناء بـ 11,665 طناً، ثم مديريات التحيتا بـ 3,764 طناً، والصليف بـ 2,484 طناً، والمنيرة بـ 2,312 طناً، إلى جانب إنتاجيات مديريات ميدي والدريهمي وبيت الفقيه".

وأشار مهاوش إلى أن إستراتيجية العمل الميداني انتقلت من أسلوب الدعم الفردي المشتت إلى العمل المؤسسي التعاوني الجماعي التنموي؛ إذ جرى بالاتفاق مع وحدة شركاء التنمية والهلال الأحمر إعادة توجيه التمويلات الخارجية المخصصة لتوزيع قوارب صغيرة فردية لـ 120 صياداً، نحو تحزيم الصيادين في مجاميع إنتاجية تضم كل منها 10 صيادين وزودت بقوارب متوسطة من نوع "جلبة" عبر قروض ميسرة تغطي 70% من القيمة وتديرها جمعية ساحل تهامة بضمانة مؤسسة سهول اليمن والتصنيع لدى مصنع البركة.

وأضاف: "تكامل هذا التحول مع إطلاق 6 ورش صيانة نموذجية للمحركات والقوارب بالتعاون مع هيئة المنشآت الصغيرة وبتمويل الهيئة العامة للزكاة، وتوفير شباك ومستلزمات الاصطياد القانونية لـ 113 صياداً نموذجياً كقروض بيضاء. وفي إطار حماية الصيادين من استغلال السوق السوداء، أثمرت شبكة الخدمات الساحلية عن توريد أكثر من 950 ألف لتر من المشتقات النفطية، وتوزيع 306 آلاف قالب ثلج بالسعر الرسمي المحدد بـ 1,600 ريال للقالب بدلاً من 3,000 ريال، محققة وفراً مالياً مباشراً لجيوب الصيادين تجاوز 214 مليون ريال".

تأسيس البنية التحتية والتحول الرقمي

ويسترسل ضابط سلسلة الأسماك "يرتبط الحراك الإنتاجي بتدابير هيكلية لوقف الهدر المالي الناجم عن غياب مراكز الإنزال؛ إذ أتم الفريق الفني بالتعاون مع هيئة المصائد الدراسات والمخططات الهندسية لإنشاء مركز إنزال سمكي نموذجي وساحة حراج في منطقة "عرج" بمديرية باجل، لحماية صيادي المنطقة من خسائر سنوية كانت تتراوح بين 300 و400 مليون ريال، واستصدار قرارات رسمية بحماية الأرض المخصصة للمشروع".

> مسار التحول نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي يتصل اتصالاً وثيقاً بإعادة صياغة معادلة حماية المنتج الوطني

> **توفير المشتقات النفطية والثلج بالسعر الرسمي حقق وفراً مالياً مباشراً لجيوب الصيادين تجاوز 214 مليون ريال**

> إنشاء مركز إنزال سمكي نموذجي وساحة حراج في منطقة "عرج" لحماية صيادي المنطقة من خسائر سنوية كانت تصل إلى 400 مليون ريال

> **مصادرة وإيقاف تداول 2,732 شبكة صيد مخالفة وتفعيل وثيقة "العرف البحري" لتأطير مجالس الرقابة المجتمعية وحماية التنوع الحيوي**

> تأسيس صندوق ادخار وتكافل لـ 1,200 صياد برصيد ادخاري بلغ 130 مليون ريال

وعلى صعيد السيادة الرقمية، أكد مهاوش "تم تحديث قواعد البيانات، قدمت القوات البحرية والدفاع الساحلي إسناداً مباشراً عبر تمويل وتوريد أجهزة مركز المعلومات الرئيسي (الداتا سنتر)، وتوفير طابعات متخصصة لإصدار رخص مزاولة المهنة الإلكترونية، وتفعيل الربط الشبكي والأتمتة في 4 موانئ ومراكز إنزال، توازياً مع إطلاق نموذج "البطاقة الائتمانية للصيادين". وامتد التخطيط الاستراتيجي لترسيخ التعليم السمكي عبر استيعاب 50 طالباً جامعياً في كلية علوم البحار والمعهد التقني البحري، واستهداف 115 طالباً من خريجي الثانوية العامة، إلى جانب تسليم قارب بإسناد القوات البحرية لاستخدامه كوسيلة تدريب عملي".

فرض الرقابة الصارمة وحماية التنوع الحيوي

وفي مواجهة ممارسات الاصطياد الجائر، أشار مهاوش إلى أن أجهزة الرقابة الميدانية فرضت حضورها لحماية المخزون السمكي؛ حيث نفذت الفرق المختصة 885 حملة تفتيش ميدانية على الأسواق والموانئ، وأسفرت عن مصادرة وإيقاف تداول 2,732 شبكة صيد مخالفة، وضبط شحنات صيد غير قانونية خلال فترات الحظر السنوي شملت طنين من الحبار و892 كيلوجراماً من الجمبري و292 كيلوجراماً من خيار البحر، وإتلاف أكثر من 20 طناً من الأسماك التالفة لحماية المستهلك. ورافق الرقابة الرسمية تفعيل وثيقة "العرف البحري" التي أنجز الفريق مسح 33% منها لتأطير مجالس الرقابة المجتمعية لمنع استخدام المتفجرات والغوص بالمسدسات والإضاءة الليلية التدميرية وتحديد نطاق الاصطياد الساحلي بمسافة تزيد على 5 أميال، تزامناً مع استزراع 6,000 شتلة مانجروف لتنمية حضانات التكاثر الطبيعية.

توطين الصناعات وتوسيع شبكات التسويق

وأوضح مهاوش أن قطاع الأسماك حقق خرقاً استراتيجياً في مسار التصنيع التحويلي لتقليل فاتورة الاستيراد؛ حيث تكللت التجربة النموذجية لتدوير المخلفات السمكية وإنتاج "مسحوق السمك" والأسمدة العضوية بنجاح مطبق وفحوصات مخبرية أكدت تفوق المنتج المحلي على المثيل المستورد، مقترنة بإصدار قرارات وزارية بوقف المعامل غير المرخصة. ونجحت التجارب التطبيقية في التعليب المنزلي لأسماك التونة (الثمد) والماكريل (الباغة) مع الحفاظ على جودتها لمدة تجاوزت 5 أشهر، إلى جانب إطلاق الاستزراع السمكي عبر إنشاء مزرعة للمحار والصدفيات (بلح البحر) وأحواض استزراع الجمبري والبوهار، وتعميم زراعة أسماك البلطي بالمياه العذبة.

وأضاف: على مسار التسويق الداخلي، جرى تفعيل منظومة "الصيد والتسويق التعاقدي" الشاملة بالتنسيق بين جمعية ساحل تهامة ومؤسسة سهول اليمن والقطاع الخاص لتوريد وتجميد أطنان الأسماك وتوزيعها عبر المولات ونقاط البيع بأمانة العاصمة، وتأهيل وكالات التجميع في المحافظات (صعدة، عمران، حجة، إب)، فضلاً عن تنظيم 1,220 جلسة توعوية وإرشادية يستفيد منها أكثر من 5,000 صياد، وتنفيذ مهرجان ابن عباس التراثي لتأكيد الهوية البحرية لساحل تهامة.

منظومة التكافل المجتمعي وبناء الإنسان

وأشار إلى أن هذه الإنجازات الميدانية تتوجت ببرامج تكافل اجتماعي متكاملة استهدفت حماية الأسر الساحلية؛ حيث استمر برنامج كفالة 113 أسرة شهيد من الصيادين برعاية وزارة الدفاع والقوات البحرية، وتوفير 6,170 سلة غذائية للأسر الأشد احتياجاً، وتشغيل الفرن الخيري بالساحل الجنوبي لتوفير أكثر من 1789 مليون رغيف خبز استفاد منها 2,346 مواطناً، وتأسيس صندوق الادخار والتكافل الذي ضم 1,200 صياد برصيد ادخاري بلغ 130 مليون ريال.

وامتد التمكين ليشمل المرأة والشباب من خلال تدريب وتأهيل 95 امرأة ساحلية في مجالات الخياطة والحاسوب وتأهيل 10 أسر للحرف اليدوية، لترسم هذه الملحمة الشاملة صورة واقعية عن التحول من حالة الشتات والظروف القاسية إلى بناء اقتصاد بحري سيادي متماسك يستند إلى إرادة الصيادين وكفاءة المؤسسات الوطنية.

أمانة العاصمة .. مديرية شعوب تحيي ذكرى مولد الرسول الأعظم

شهدت مديرية شعوب في أمانة العاصمة، أمسيات وفعاليات مختلفة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، وسط حضور رسمي وشعبي واسع.

حيث نظم أبناء حارات بير الأعناب والزنجبيلة بحي الحشيشية، والفوارس والفوارس العليا بحي سعوان، والمجد بحي النصر، ونوبة النص بحي الجراف الشرقي، والسلام بحي الحافة، وعمر المختار بحي حمير وهبرة، والوتاري بحي العسكري، أمسيات ثقافية ابتهاجاً بالمولد النبوي.

وشارك في الأمسيات رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بأمانة العاصمة حمود النقيب، وأمين عام المجلس المحلي بمديرية شعوب محمد الحضرمي، ومسؤول التعبئة بالمديرية عبدالله الكول ونائبه عبدالكافي الشامي، ومسؤول قطاع الارشاد عادل الشامي، وقيادات محلية وتنفيذية وتعبوية ومشايخ وشخصيات اجتماعية.

وأكدت الكلمات أهمية استلهام الدروس والقيم من السيرة النبوية وتعزيز الارتباط برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم، والاقتداء بمنهجه، وكذا المشاركة الفاعلة والواسعة في مختلف فعاليات المناسبة.

واعتبرت الاحتفاء بالمولد النبوي، محطة إيمانية وتربوية سنوية تتجدد فيها معاني المحبة والاقتداء بالرسول الأعظم، بما يسهم في غرس القيم الإسلامية الأصيلة في نفوس الأجيال، تخللت الأمسيات فقرات إنشادية عبّرت عن عظمة المناسبة.

كما أقيمت ندوات ثقافية توعوية في مساجد حارات اسحاق بحي سعوان والإيمان بحي النصر والورد بحي الجراف الشرقي والإمام زيد بحي الحافة وعمر المختار بحي حمير وهبرة والخرابة بحي المصنع، إلى جانب فعاليات تربوية نظمتها عدد من مدارس مديرية شعوب.

علماء اليمن.. معادلة "الحصار بالحصار" حق شرعي لإنهاء المعاناة وانتزاع الحقوق

في لحظة فارقة تتداخل فيها التحديات الإقليمية والدولية، انعقد المؤتمر السنوي لعلماء اليمن للعام 1448هـ ليُحدد بوصلة الموقف الديني والوطني، ويُضفي طابعًا روحيًا وجهاديًا يُرسخ مسؤولية الأمة في الدفاع عن سيادتها واستقلالها، والوقوف الثابت إلى جانب القيادة والقوات المسلحة لتثبيت معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد".

مؤتمر العلماء جاء في توقيتٍ حساس وخطير تمر به الأمة الإسلامية، ما يُجسّد إدراكًا عميقًا لعِظم المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء خلال المرحلة الاستثنائية، خاصة وأن انعقاد المؤتمر يتزامن مع التحضيرات لاستقبال ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1448هـ، بما يُرسّخ مبدأ الاقتداء بالرسول الأعظم كركيزة إيمانية في مواجهة العدوان والحصار، ويجعل من هذه الذكرى محطة استنفار روحي وتعبوي لرفض الخنوع، وانتزاع الحقوق المغتصبة.

اجتماع علماء اليمن، جاء أيضا ليضع مرتكزات شرعية صُلبة تدعم قرارات القيادة الثورية والسياسية، وتؤكد أن الاستمرار في تجويع اليمنيين وحرمانهم من ثرواتهم وقوتهم اليومي، هو بغيٌ وجرمٌ يتوجب مواجهته بكل السبل والوسائل المشروعة.

انتصار العلماء لمظلومية الشعب اليمني، يُجسّد المسؤولية الدينية والإيمانية الملقاة على عاتق المؤسسة العلمائية في الوقوف في وجه العدوان والحصار، والتأكيد على مشروعية كافة الخيارات الكفيلة بكسر الحصار وإنهاء العدوان وانتزاع الحقوق واستعادة الثروات الوطنية المنهوبة منذ ما يقارب 12 عامًا.

بيان العلماء لا يقف عند حدود المواقف التضامنية التقليدية، بل قدّم تأصيلًا شرعيًا لواقع المرحلة وما تستدعيه من حسم في رفض حالة اللاسلم واللاحرب وتثبيت معادلة "الحصار بالحصار"، باعتبارها حقًا مشروعًا وضرورة دينية وإنسانية لإنهاء المعاناة الكارثية، التي يمر بها الشعب اليمني في شمال اليمن وجنوبه وشرقه وغربه.

يستند العلماء في تأييدهم لمعادلة القيادة الثورية والسياسية المتمثلة في "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" إلى أرضية فقهية ترتكز على مبدأ "المعاملة بالمثل" وردع البغي، والعمل على مواجهة الطغيان الذي يمارسه العدو السعودي بحق الشعب اليمني، باعتبار ذلك واجبًا شرعيًا لإيقاف العدوان، وكسر الحصار الخانق، وانتزاع كافة الحقوق المشروعة.

يُشكل الحراك العلمائي، صمام أمان للجبهة الداخلية في مواجهة الحرب الناعمة التي يستهدف بها الأعداء أحرار اليمن، وذلك عبر ترسيخ الهوية الإيمانية، وتعزيز ثقافة الثبات والتكافل الاجتماعي، وتفويت الفرصة على محاولات إثارة الفتنة، فضلًا عن إسناد جهود التعبئة والاستنفار العام ودعم التحشيد لرفد الجبهات بالمال والرجال لمواجهة المؤامرات الخارجية.

لم يعزل العلماء مظلومية الشعب اليمني عن المظلومية الكبرى للأمة "فلسطين" وما تتعرض له غزة، بل أعادوا تموضُع اليمن في قلب معادلة "وحدة الساحات"، من خلال الربط بين رفع الحصار عن اليمن ونصرة غزة ورفض القواعد الأجنبية ومشروع "إسرائيل الكبرى" واتفاقيات أبراهام، ما يمنح الموقف اليمني بُعدًا يتجاوز حدود الجغرافيا، ويجعل من استعادة الثروات اليمنية المنهوبة ودحر الاحتلال جزءاً من معركة الاستقلال الكلي للأمة.

بيان العلماء، لم يكن مجرد إشهار لمواقف تضامنية، بل مثل وثيقةً استراتيجية تؤسس لمرحلة جديدة من التلاحم، وتضع القيادة والشعب والمؤسسات أمام التزاماتهم الإيمانية والوطنية للبدء في مراحل حاسمة تعتمد خيار كسر الحصار والدفاع عن السيادة، وتؤكد أن السلام العادل لا يُستجدى بل يُنتزع بصمود الميدان وتماسك الجبهة الداخلية.

ذمار.. لقاء موسع لعلماء وخطباء المحافظة يؤكد على أهمية تعزيز الوعي ووحدة الصف الوطني

عقد علماء وخطباء محافظة ذمار لقاءً موسعًا كُرّس للاستعداد والتهيئة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1448هـ، وللوقوف على آخر الأحداث والمستجدات المحلية والإقليمية.

وهنأ البيان الصادر عن اللقاء الموسع، صباح أمس الثلاثاء، الشعب اليمني والأمة الإسلامية بهذه المناسبة الدينية، داعيّاً إلى الاستفادة منها في تعزيز الوعي، ووحدة الصف، والتأسي برسول الله، والاعتصام بحبل الله، والتمسك بكتاب الله والعمل بآياته، والتوكل عليه.

واستعرض البيان مظلومية الشعب اليمني ومعاناته الشديدة جراء العدوان والحصار وما نتج عنهما من استهداف مباشر للمدنيين والمنشآت والخدمات والاقتصاد الوطني.

وأعلن المشاركون تأييدهم لقرارات قائد الثورة، مباركين العمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد تحشيدات العدو السعودي، مؤكدين أن خيار مواجهة التصعيد بالتصعيد هو حق مشروع للدفاع عن الشعب اليمني وسيادته، مع دعوة النظام السعودي إلى فك الحصار وإنهاء العدوان والاحتلال.

وشدّد علماء وخطباء ذمار على أنّ أيّ انخراط في تحالف ضد أبناء اليمن يعتبر عدوانًا ظالماً، داعين إلى النفير العام، واليقظة، وتحصين الجبهة الداخلية، والتعاون مع الأجهزة الأمنية، ورفد الجبهات بالمال والرجال، وتوجيه كافة الطاقات لنصرة غزة وفلسطين والمسجد الأقصى.

وعلى الصعيد الإقليمي والدولي، أكّد البيان أن فلسطين ستظل القضية المركزية والأولى للأمة، مجدداً الموقف الثابت مع غزة وشعوب الأمة لدعم القضية الفلسطينية، ومؤكّدًا حرمة التطبيع مع كيان العدو أو خذلان فلسطين، كما عبر البيان عن التضامن مع الجمهورية الإسلامية في إيران ضد العدوان الأمريكي الإسرائيلي، ومع المقاومة الإسلامية في لبنان وشعبه.

واختتم بيان علماء وخطباء ذمار، بالتشديد على حرمة تواجد القواعد الأمريكية والأجنبية في المنطقة ووجوب إخراجها، والتحذير من استخدام الأراضي العربية والإسلامية كمنطلق لأيّ عدوان، كما أدان اللقاء الجريمةَ الصهيونية المتمثلة في إحراق المصحف الشريف من قبل أحد الصهاينة الأمريكيين، داعيًا علماء وشعوب الأمة إلى اتخاذ موقف قوي تجاه هذه الجريمة، واستنكار كافة الانتهاكات التي تطال المقدسات الإسلامية ورَفْض تسخير مقدرات الأمة لخدمة أعدائها.

معركة المواجهة المفتوحة لفرض معادلة الحصار بالحصار

دخلت المواجهة في البحر الأحمر مرحلة جديدة، فاستهداف الناقلة السعودية "وفاء" قبالة ميناء ينبع شمال البحر الأحمر لم يكن حادثاً عابراً، بل إعلاناً عن اتساع جغرافية معادلة "الحصار بالحصار"، ونهاية فكرة وجود مسارات بديلة آمنة للملاحة السعودية.

حسان السعيدي

بعد تصاعد العمليات اليمنية في جنوب البحر الأحمر وباب المندب، لجأت الرياض إلى خطة بديلة تحويل مسار ناقلاتها النفطية شمالاً باتجاه قناة السويس والالتفاف عبر رأس الرجاء الصالح وكان الهدف تجنب نقطة الاختناق الجنوبية وتقليل الكلفة السياسية للتصعيد، وجاء الرد سريعاً، فعملية "وفاء" أثبتت أن المعادلة اليمنية لم تعد محصورة في الجنوب، وأن القدرات الاستطلاعية والهجومية قادرة على تغطية كامل مسرح البحر الأحمر.

الرياض كانت قد اختبرت هذا المنطق مسبقاً، فبعد قصف مطار صنعاء وميناء الحديدة وجزيرة كمران، ومحاولات تجسس بالمسيرات، تلقت ردوداً موجعة زادت من النزيف الاقتصادي منذ 20 يوليو الماضي ومنذ ذلك الحين اختارت نهج "التأني" بدل التصعيد المفتوح، لكن ذلك لم يمنع تمدد العمليات.. جوهر المعادلة اليمنية كما يوضحها بيان القوات المسلحة لا يقوم على العدوان، بل على فرض توازن لإجبار طرف الحصار على رفعه، لذلك صيغت لتكون مفتوحة جغرافياً وزمنياً، ولم تعد مقتصرة على باب المندب فقط، بل امتدت لتشمل شمال البحر الأحمر كاملاً، حيث تتركز أهم الموانئ والمشاريع التنموية السعودية والرسالة هنا مباشرة تغيير مسار السفن أو الابتعاد عن المضيق لن يعفي المشاريع الكبرى من دائرة التأثير.

قد تنجح السعودية مؤقتاً في تسيير بعض السفن عبر الطريق الطويل حول أفريقيا، لكن ذلك يأتي بكلفة مضاعفة في الوقت والتأمين، ولا يضمن الأمان، كما كشف هذا الخيار عن عجز في تقدير تطور المعادلة اليمنية ومداها.

التجربة الميدانية للسنوات الماضية أثبتت محدودية الرهان على المنظومات الدفاعية المتطورة، فمئات الملايين التي أنفقت على أنظمة الحماية لم تمنع وصول الصواريخ والمسيرات اليمنية إلى أهدافها، حتى القوة الأمريكية بكل حاملاتها وتحالفاتها عجزت عن تأمين الملاحة في البحر الأحمر أو كسر القدرات اليمنية، فإذا كانت واشنطن لم تنجح، فإن الرياض وحدها، أو عبر تحالفاتها، تواجه واقعاً أكثر تعقيداً، فالأهداف السعودية اليوم مكشوفة، وتمثل نقاطاً حيوية يسهل الوصول إليها، في وقت لا تملك فيه الرياض أدوات ردع ذاتية كافية خارج إطار الدعم الخارجي.

القوات المسلحة اليمنية تقول إن مطالبها واضحة ومشروعة: رفع القيود عن المطارات والموانئ، تأمين حرية السفر، صرف المرتبات، وقف نهب الثروات، وإنهاء التدخل الخارجي، وهذه المطالب هي حقوق للشعب اليمني لا تخدم أي طرف خارجي، ومع ذلك، لا يزال النهج السعودي يتعامل مع الأزمة من زاوية أمنية وعسكرية فقط، ويتجاهل البعد السياسي والإنساني وهو ما يراه محللون سبباً رئيسياً لاستمرار التوتر، ويصفونه بـ "المكابرة السياسية" التي تغذي عدم الاستقرار ليس في اليمن فقط، بل في الإقليم كاملاً.

انتقال العمليات إلى شمال البحر الأحمر غيّر كل الحسابات، فلم يعد الحديث عن مضيق بعينه، بل عن بحر كامل تحول إلى ساحة واحدة، والخلاصة التي تفرضها المعطيات الميدانية والاقتصادية واضحة استقرار الملاحة والطاقة في المنطقة لن يتحقق بإجراءات أمنية أو مسارات التفافية، بل الحل يكمن في معالجة سياسية شاملة تقوم على إنصاف اليمن وتمكينه من حقوقه.

اليمن أعلن أنه ماضٍ في فرض معادلته مهما كانت التضحيات وخوض مواجهة مفتوحة اليوم لم يعد كما كان قبل سنوات، إنها مقامرة بكلفة عالية قد تمتد لتشمل استقرار المشاريع الكبرى ومستقبل الاقتصاد السعودي، ولم يعد هناك "ملاذ آمن" في البحر الأحمر، إما تسوية تحفظ الحقوق، أو استمرار في معادلة يدفع الجميع ثمنها.

في الذكرى السنوية الخامسة لتأسيسه ..

ملتقى كاتبات وإعلاميات المسيرة يكرم صحيفة اليمن

بالتزامن مع تدشين الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه محمد أفضل الصلوات وعلى آله الطيبين الطاهرين.

كرم ملتقى كاتبات وإعلاميات المسيرة عدداً من المؤسسات والمواقع الإعلامية والصحف والشخصيات التي فتحت منصاتها لاحتضان أقلام كاتبات الملتقى، وكان لها دور كبير في إيصال صوت المرأة اليمنية المجاهدة إلى أوسع مدى.

والمُكرمُون هم:

. الأستاذ: هشام عبدالقادر عنتر
. العميد: حميد عبدالقادر عنتر

. الفريق: سلطان السامعي - عضو المجلس السياسي الأعلى
. الأستاذ: أحمد داوود - صحيفة المسيرة
. الأستاذ: جاسم الاسدي
. الاستاذ: عدنان الجنيد.
. الأستاذة: منى قاسم - موقع كنوز ميديا
. الأستاذة: نوال عباسي - موقع طوفان
. الأستاذ: مُحي الدين غنيم - موقع الشرق الأوسط
. الأستاذة: مجيدة الموسوي- موقع صدى الولاية الإخباري
. الأستاذة: زغاريد حمود - إذاعة تعز
. السيد /محمد عبدالخبير الرميمة
. إذاعة صوت الشعب
. وكالة عين الشاهد الإخبارية
. صحيفة اليمن
. صحيفة 26 سبتمبر
. شبكة النيل الإخبارية
. موقع صوت الأمة العراقية.

كما تم تكريم عدد من الكاتبات المتميزات في الملتقى والعاملات في لجانه المختلفة تقديراً لعطائهن المتميز وجهودهن في إنجاح أنشطة الملتقى وبرامجه.

اجتماع يناقش تعزيز التعاون بين وزارة الزراعة والمؤسسة الاقتصادية

ناقش القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، عمار الكريم، اليوم، مع نائب مدير المؤسسة الاقتصادية اليمنية، موسى الحوثي، سبل تعزيز أوجه التعاون والشراكة بين الوزارة والمؤسسة بما يدعم القطاعين الزراعي والسمكي ويكفل دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

واستعرض اللقاء، بحضور وكيلي الوزارة لقطاع التسويق محسن عاطف والري واستصلاح الأراضي علي هزاع، آليات التكامل بين الجانبين للاستفادة من الإمكانات والخبرات المتاحة، والعمل على تطوير سلاسل الإنتاج والتسويق للمنتجات المحلية، بما يسهم في حمايتها وتشجيع المزارعين والصيادين وتوسيع منافذ البيع أمامهم.

وفي اللقاء، أكد القائم بأعمال وزير الزراعة أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الجهات الحكومية والمؤسسات الاقتصادية لتحسين كفاءة عمليات التسويق، وإيجاد آليات عملية تعزز من حضور المنتجات الوطنية في الأسواق المحلية، وبما ينعكس إيجاباً على المنتج والمستهلك على حدٍّ سواء.

وأشار إلى حرص الوزارة على تذليل العقبات وتطوير أطر التعاون مع المؤسسة الاقتصادية، بما ينسجم مع التوجيهات العامة لدعم الإنتاج المحلي وتحقيق الأمن الغذائي والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

من جانبه، أبدى نائب مدير المؤسسة الاقتصادية، الاستعداد الكامل لتقديم التسهيلات والدعم اللازم لجهود الوزارة، والإسهام الفاعل في تسويق المنتجات الزراعية والسمكية، بما يعزز من كفاءة القطاع التنموي ويخدم الاقتصاد الوطني.

الجوف.. اختتام دورة تدريبية في مجال السلامة المهنية ومكافحة الحرائق

اختتمت في محافظة الجوف، دورة تدريبية تخصصية في مجال السلامة المهنية ومكافحة الحرائق، والإنقاذ والإخلاء نظمها فرع الدفاع المدني الشعبي.

استهدفت الدورة على مدى أربعة أيام مندوبي 13 مديرية، تلقوا خلالها معارف نظرية وتطبيقات عملية مكثفة حول أساسيات السلامة العامة، وطرق التعامل السليم مع الحرائق المنزلية وفي المنشآت، وكيفية استخدام أدوات الإطفاء اليدوية، بالإضافة إلى مهارات الإخلاء الآمن، وعمليات الإنقاذ، وتقديم الإسعافات الأولية للمصابين في حالات الطوارئ.

وفي الاختتام أوضح مسؤولو التعبئة وفرع مصلحة الدفاع المدني، أن الدورة جاءت ضمن خطة استراتيجية للتعبئة العامة بالتعاون والتنسيق مع فرع المصلحة لتأهيل المجتمعات المحلية ورفع جاهزيتها لمواجهة الكوارث، وتحويل المواطن إلى عنصر فاعل ومساند لفرق الإنقاذ بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات في اللحظات الأولى لوقوع أي طارئ.

وأشاروا إلى أهمية تعزيز الوعي المجتمعي وربط الجانب الإيماني بالمسؤولية العملية في خدمة المجتمع، معتبرين أن تدريب أبناء الأحياء والعزل يمثل "خط الدفاع الأول" لتقليل الخسائر البشرية والمادية و إيجاد نواة مجتمعية مدربة تكون سنداً للدفاع المدني الرسمي.

الحديدة.. تسويق 103 أطنان من التمور المجففة بمديرية التحيتا

تواصل جمعية البلدة الطيبة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمديرية التحيتا في محافظة الحديدة، أعمال تجميع وتسويق محصول التمور المجففة، ضمن جهودها لدعم المنتج المحلي وتعزيز الحركة الاقتصادية الزراعية بالمديرية.

وبلغت الكميات المسوقة من التمور لصالح شركة هدف الإنماء 103 أطنان، فيما تواصل الجمعية شراء التمور بمختلف أصنافها ودرجات جودتها من المزارعين، بما يوفر قنوات تسويقية للمنتجين ويسهم في تحسين حركة تداول المحصول.

وأوضح أمين عام الجمعية داود فضل ومسؤول وحدة التمور فهد كشموع، أن أعمال التجميع والتسويق تتم وفق آلية منظمة تهدف إلى تسهيل وصول منتجات المزارعين إلى الأسواق والجهات المستفيدة، وتحسين كفاءة تسويق التمور المحلية.

وأشارا إلى أهمية تسويق التمور في تنمية سلاسل القيمة الزراعية، من خلال تنظيم عمليات التجميع والتسويق، وتشجيع المزارعين على تحسين جودة الإنتاج وزيادة الكميات المنتجة، بما يرفع العائد الاقتصادي للمحصول.

وتأتي جهود الجمعية ضمن توجهاتها الرامية إلى دعم المزارعين وتعزيز الإنتاج المحلي، وتنشيط الاقتصاد الزراعي، وتوفير بيئة تسويقية مستدامة تسهم في خدمة المنتجين والمجتمع المحلي.

في اجتماع موسع برئاسة القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة

مناقشة أوضاع قطاع صناعة البلاستيك وخطط التوطين

ناقش اجتماع موسع برئاسة القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، أوضاع قطاع صناعة البلاستيك وخطط توسيع وتطوير العملية الإنتاجية.

وتطرق الاجتماع الذي ضم وكلاء الوزارة لقطاعات الصناعة والمدن الاقتصادية سامي مقبولي، والتجارة الخارجية وتنمية الصادرات فؤاد هويدي، والسياسات والدراسات والتخطيط فؤاد الجنيد، ووكيل وزارة المالية محمد مثنى، ومنتجي ومستوردي المواد البلاستيكية، إلى واقع صناعة منتجات البلاستيك ومتطلبات تطوير وتوسيع العملية الإنتاجية في إطار خطط توطين الصناعات ودعم الإنتاج المحلي.

وخلال الاجتماع أكد القائم بأعمال الوزير، حرص الحكومة على تذليل الصعوبات أمام القطاعات الصناعية وحماية منتجاتها، مشيراً إلى أن هناك فرصة للنهوض بواقع الصناعات البلاستيكية نظرا لما تمتلكه المصانع من قدرات وما تتمتع به المنتجات المحلية من جودة عالية.

وأضاف أن الوزارة وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وضعت آليات لتنظيم عملية الصناعة التعاقدية بين المستوردين والمصنعين المحليين وبما يضمن حقوق الطرفين والحفاظ على حصصهم السوقية.

وأقر الاجتماع -بحضور هاشم السواري عضو مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية، محمد قفله المدير العام ونبيل عاطف رئيس لجنة التجارة وعبد الرحمن شجاع الدين مدير الإدارة الصناعية -عدداً من التوصيات المتصلة بحماية المنتجات المصنعة محلياً، والعمل على تحول المستوردين بشكل تدريجي إلى التصنيع المحلي، وكذا دراسة إنشاء شركة مساهمة للمستوردين لتصنيع المنتجات البلاستيكية.

وعلى صعيد متصل ناقش اجتماع برئاسة القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، خطة تنفيذية للنهوض بالمؤسسة العامة القابضة للتنمية العقارية والاستثمار "شبام".

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الاقتصاد لقطاع السياسات والدراسات والتخطيط فؤاد الجنيد، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة شبام عبدالله الشاعر، التقرير التقييمي للمؤسسة، وما تضمنه من برامج ومشاريع للنهوض بالمؤسسة وفق المقترحات المقدمة من اللجنة المشكلة من وزارة الاقتصاد لتقييم أوضاع المؤسسة.

وخلال الاجتماع، شدّد البشيري على أهمية وضع مصفوفة تنفيذية مزمنة بالخطط والمشاريع التي تضمنتها الخطة، والعمل على الاستفادة من الأصول والعقارات المتاحة، ومعالجة الإشكاليات التي تواجه بعض الأصول والعقارات المتعثرة.

وأكد ضرورة انطلاق المؤسسة وفق رؤية عمل حديثة ومرنة تواكب متطلبات واحتياجات السوق، والقيام بدورها في التنمية العقارية، والإسهام في تنفيذ المشاريع العقارية المطروحة من الهيئة العامة للاستثمار كفرص واعدة.

حضر الاجتماع مستشار الوزارة عضو مجلس إدارة المؤسسة عبدالله نعمان، وأعضاء اللجنة المشكلة من وزارة الاقتصاد لتقييم أوضاع المؤسسة.

وفي سياق متصل ناقش اجتماع آخر عقد برئاسة القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، أوضاع البنك اليمني للإنشاء والتعمير، وخطط التحديث والتطوير.

واستعرض الاجتماع الذي ضم وكيل البنك المركزي اليمني علي الشماحي، ورئيس مجلس إدارة البنك اليمني للإنشاء والتعمير حسين هرهرة تقريراً تفصيلياً عن أوضاع البنك، والمقترحات الخاصة بتطوير آليات العمل.

وخلال الاجتماع أكد القائم بأعمال وزير الاقتصاد أهمية ورمزية بنك الإنشاء والتعمير باعتباره من أهم القلاع المالية في البلاد، مشدداً على أهمية تظافر الجهود لتطوير عمل البنك ومواكبة المتغيرات والتطورات في الخدمات البنكية والمالية.

ولفت إلى أهمية اضطلاع البنك بدور محوري في التنمية العقارية ليكون جهة ائتمانية للاستثمارات العقارية، بالإضافة إلى تحديث الخدمات البنكية والمالية وترشيد النفقات.

حضر الاجتماع ممثل وزارة المالية عبدالجليل الدار ومدير عام الرقابة على البنوك في البنك المركزي بشير المعبوش.

ورشة عمل بمصلحة الضرائب والجمارك حول إمكانية تطبيق منصة "البلوك تشين" في العمل الجمركي

نظمت مصلحة الضرائب والجمارك ورشة عمل نوعية حول إمكانية تطبيق منصة "البلوك تشين" في العمل الجمركي، كمرجع إلكتروني موثوق لتعزيز الشفافية ورفع كفاءة الإجراءات.

وفي افتتاح الورشة استعرض نائب رئيس مصلحة الضرائب والجمارك الدكتور أحمد شريم، الأهمية التي تكتسبها الورشة والأهداف المرجوة منها خاصة ما يتعلق بمعرفة القيمة الجمركية الحقيقية من مصدرها.

ولفت إلى أن الورشة تقدم العديد من المعارف بخصوص التحقق من صحة الفواتير وبيانات المنشأ والتصنيف، والاستفادة من تجارب الدول التي سبقت في تطبيق تقنية "البلوك تشين"، بما يضمن بناء منظومة جمركية أكثر دقة وشفافية.

وشدد نائب رئيس المصلحة على ضرورة مواكبة التطورات العالمية في هذا المجال والاستفادة من التقنيات الحديثة المتاحة التي من شأنها أن تنهض بالعمل الجمركي وتعمل على رفع الكفاءة وتحسين الأداء.

وهدفت الورشة التي انعقدت في المعهد الضريبي والجمركي، إلى بحث توظيف التقنيات والأنظمة الإلكترونية الحديثة في تطوير العمل الجمركي، والحد من التقدير والحكم الشخصي.

وتناولت الجوانب المتصلة بتعزيز دقة وموثوقية البيانات، بما يسهم في الحد من التزييف والاحتيال، وتحسين آليات تتبع البضائع والمعاملات، والفصل في شكاوى وتظلمات المكلفين استناداً إلى بيانات موثوقة وقابلة للتتبع.

وناقشت الورشة ورقتي عمل، تناولت الجوانب التقنية والقانونية والإجرائية لتطبيق التقنية، ودور نماذج الذكاء الاصطناعي في دعمها، إلى جانب استعراض المخاطر المحتملة وسبل إعداد خطط الاستجابة لها.

واختتمت الورشة بمناقشة فرص وتحديات ومتطلبات تطبيق «البلوك تشين» في مصلحة الضرائب والجمارك، بمشاركة عدد من موظفي الإدارة العامة للتعريفة والقيمة، والمعهد الضريبي الجمركي، وإدارة التخطيط، ومستشاري النظام الآلي.

مناقشة تعزيز الشراكة بين القطاع التربوي ووحدة التدخلات والجمعيات التعاونية

ناقش اجتماع بمحافظة المحويت، آلية تفعيل الشراكة بين القطاع التربوي وفرع الاتحاد التعاوني الزراعي ووحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة.

وتطرق الاجتماع، الذي ضم مسؤول القطاع التربوي بالمحافظة إبراهيم الزين رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة إبراهيم الغويدي، وأمين عام الفرع فارس الولي، وممثل وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بالمحافظة المهندس مختار التركي، إلى أهمية تعزيز التعاون بين القطاع التربوي والجمعيات التعاونية، وتفعيل المبادرات المجتمعية الهادفة إلى خدمة المدارس والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة فيها.

وأكد المجتمعون أهمية إسهام الكادر التربوي في تنفيذ برامج توعوية في المدارس للتعريف بأهمية العمل التعاوني ودوره في خدمة المجتمع، وما يمكن أن تقدمه الجمعيات من مبادرات وخدمات في المجالات الزراعية والصيانة ودعم وتأهيل المرافق المدرسية.

وفي الاجتماع مسؤول القطاع التربوي بالمحافظة، إلى أهمية تعزيز التكامل بين الجمعيات التعاونية والقطاع التربوي، بما يكفل توجيه المبادرات والجهود المجتمعية نحو دعم المدارس وتلبية احتياجاتها، وتحسين البيئة التعليمية بما يساعد الطلاب والطالبات على التحصيل العلمي في أجواء ملائمة.

وشدد على ضرورة تفعيل دور المدارس في نشر الوعي بأهمية العمل التعاوني، وتشجيع المبادرات المدرسية المرتبطة بالزراعة والتشجير والحفاظ على البيئة، بما يعزز قيم التعاون والمبادرة وخدمة المجتمع لدى الطلبة.

من جانبه، أشار ممثل وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بالمحافظة، إلى دور الجمعيات التعاونية ووحدات التدخلات في مساندة القطاع التربوي، والاستفادة من الإمكانات المتاحة في تنفيذ مشاريع ترميم وصيانة المرافق المدرسية، وتحسين البيئة المدرسية، إلى جانب تنفيذ المبادرات الزراعية والتشجير وغرس الشتلات في المدارس.

ولفت إلى أهمية التنسيق المشترك في تحديد أولويات التدخلات والاحتياجات، بما يضمن توجيه المبادرات نحو المشاريع الأكثر احتياجاً، ويعزز الاستفادة من الموارد والإمكانات المحلية في خدمة العملية التعليمية.

بدوره أكد رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي، استعداد الاتحاد والجمعيات التعاونية لتعزيز التعاون مع القطاع التربوي، والمساهمة في تنفيذ المبادرات والأنشطة التي تخدم المدارس والمجتمع، بما يعزز الشراكة المجتمعية ويدعم جهود التنمية المحلية.

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات، أبرزها العمل على إيجاد آلية واضحة للتعاون والتنسيق بين قطاع التربية والجمعيات التعاونية، وتحديد مجالات التدخل والأولويات، بما يعزز دور المجتمع في دعم العملية التعليمية وتحسين البيئة المدرسية، وتفعيل البرامج التوعوية والأنشطة الزراعية والتشجير في المدارس، وتشجيع المبادرات المجتمعية.

شؤون رياضية وشجون سياسية (53)

العقيد: أحمد مسعد القردعي

مونديال كأس العالم في ميزان التقييم

- استقطب مونديال كأس العالم كثيراً من مقالات الأكاديميين والكتاب والمعروفين
- منتخب جمهورية الرأس الأخضر كان مفاجأة الجميع
- لم يُعِقْ إقامة المونديال في موعده عام 1942م وكذلك 1946م سوى الحرب العالمية الثانية

مونديال كأس العالم لكرة القدم استقطب مقالاتٍ باهرةً في بلادنا للعديد من الأكاديميين والكتاب والصحفيين. اخترت العددين (2293) و(2295) من صحيفة "الميثاق" الغراء، فقد كتب عدد من الكتاب في هذا الشأن، ويُسمّى شأناً رياضياً وشجناً سياسياً.

ملاحظة: اخترت صحيفة "الميثاق" كونها أفضل صحيفة في الوقت الراهن حسب استطلاع رأي القراء، كما أنها تتميز بالإخراج الأسبوعي بثوبٍ قشيب، ومُنتظِمة بالصدور ورقياً أسبوعياً.

عودة إلى الموضوع: الأقلام التي كتبت لهذا الشأن شخصيات بارزة، وهم على النحو التالي:

١. الأستاذ الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور.
٢. الأستاذ عبدالرحمن بجاش.
٣. الأستاذ عبدالله الصعفاني.
٤. الأستاذة زعفران علي المهنا.
٥. الأستاذ شوقي شاهر.

مقالاتهم الخمس باهرة تستحق العرض والاستقراء في هذا المقال ومقالٍ قادم، أبدأ ذلك بمقال الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، خاصةً وهو الأكبر سناً والأوفر عقلاً.

• المقال الأول كتبه الأستاذ الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بهذا الشأن تحت عنوان: "هل لعبة كرة القدم أفيون الشعوب؟" العنوان سؤال اعتقد أن معظم القراء سيقولون: لا. جاء في مقدمة الديباجة ومتابعة بعض المباريات، ثم قال في مقاله المنشور في صحيفة "الميثاق" العدد 2295 بتاريخ 27/7/2026م:

"انتهى مهرجان لعبة كرة القدم العالمية - كأس العالم - في موسم 2026م، وحصدت مملكة إسبانيا كأس العالم لهذا الموسم.. فألف مبارك للشعب الإسباني صديق العرب، ونصير الشعب الفلسطيني هذه البطولة. ومبارك للملك الإسباني وأسرته الذين حضروا إلى ملعب 'ميتلايف' الذي أقيمت فيه المباراة النهائية لكأس العالم 2026م، الواقع في مدينة 'إيست راذرفورد' بولاية 'نيوجيرسي' الأمريكية، لمشاركة فريق بلادهم الرياضي المنتصر، وتسليم الكأس الذهبي الأعلى قيمةً مادية ومعنويةً كروية في العالم. وخسرت الأرجنتين المباراة النهائية، وكما يقول المصطلح الرياضي 'Hard luck' بهذه الخسارة المستحقة أمام فريق 'الماتادور' الإسباني، وتعني هذه الكلمة في اللهجة الإسبانية: الفريق المقاتل."

ملاحظتي على السطرين الأول والثاني: عام 2026م ليس موسم البطولة، بل هو موعد إقامة مونديال كأس العالم لكرة القدم، نسخته رقم (23). والمونديال يُقام بانتظام كل أربع سنوات، ولم يُؤجّل إلا عام 1942م بسبب الحرب العالمية الثانية التي استمرت من 1939م إلى 1945م، كما تأجلت البطولة أيضاً عام 1946م لأن دول العالم كانت منهكة من الحرب.

بعد الفقرة المذكورة، واصل الدكتور عبدالعزيز المعلومات الرقمية للعبة كرة القدم من الصين إلى مصر إلى إنجلترا، وهي معلومات مفيدة للباحثين في شؤون كرة القدم. ثم غاص الدكتور في تاريخ اللعبة وقال: إنه تاريخ متعرج وطويل ومتوحش، سارت فيه هذه اللعبة التي أصبحت اليوم من أحبّ وأجمل وأعظم اللعب في العالم أجمع، ولها هذا الحشد الإنساني الواسع من الأنصار والمشجعين والمغرمين حدّ الهوس والجنون في جميع قارات العالم.

ثم أشار إلى العديد من الأسر حول العالم التي ترصد مبالغ كبيرة للمشاركة في مثل هذه المناسبات على حساب متطلبات مهمة للأسرة والعائلة. وتلك الإشارات ذكّرتني بما قام به أحد الموظفين في صنعاء - أحتفظ باسمه - عندما باع أرضاً يملكها لتغطية مصاريف حضور ومشاهدة المونديال عام 2014م في البرازيل، وقد وصفناه حينذاك بـ"قلة العقل"، ولله في خلقه شؤون.

خلاصة مقال الدكتور عبدالعزيز بن حبتور قال فيها:

"تنتابني الحيرة والاستغراب حدّ التردد وعدم الثِقة فيما سأقوله تجاه ظاهرة التعلق الإنساني بهذه اللعبة الجذابة الساحرة، التي تُنفَق وتُصرَف عليها الحكومات حول العالم والمنظمات الدولية والمجتمعات قاطبة، وتُدفع فيها ولها المليارات العديدة من الدولارات واليوروهات والديماركات والروبلات، لكي تتعايش مع شعوبها وترضيها، وكي تُشبع رغباتها الكروية."

وهي فكرة جهنمية خطيرة زرعها مفكّرو النظام الرأسمالي الاحتكاري العالمي من خلال "تسليع" كل شيء، بما في ذلك الإبداع الفني الرياضي. في هذه اللحظة كذلك تذكرت مقولة الفيلسوف والمفكر الألماني كارل ماركس: "الدين أفيون الشعوب"، لكنه هنا قد أخطأ الطريق إلى الهدف، وأيقنت من خلال المشاهدة المجردة بأن لعبة كرة القدم هي أفيون الشعوب، والله أعلم منا جميعاً، "وفوق كلّ ذي علم عليم".

أما مقولة الفيلسوف اليساري الألماني كارل ماركس فليست خاطئة، بل هي مقولة مأثورة وسليمة قالها عام 1869م، أي قبل 157 عاماً، وما زالت تحتفظ بقيمتها الآنية إلى اليوم.

• المقال الثاني كتبه الأستاذ عبدالرحمن بجاش في صحيفة "الميثاق" العدد (2293) بتاريخ 13/6/2026م، تحت عنوان "المونديال العنصري بين الفار والحكم"، قال فيه عن مباراة مصر والأرجنتين: "أيقنت أنّ المراهنات والفساد والعنصرية والعلم الفلسطيني الذي رفعه حسام حسن وراء ما جرى"!!

• المقال الثالث كتبه الأستاذ عبدالله الصعفاني في العدد نفسه (2293) بتاريخ 13/6/2026م، بعنوان: "من هي الكتيبة التي أضحكت وأبكت في المونديال؟" (أي أن العنوان عبارة عن سؤال). وفي مستهل المقال قال الأستاذ عبدالله:

"قبل الإجابة.. رجاءً تأجيل أي حديث عن الكرة الأرضية وحراميتها، فأولوية الكلام للمجنونة 'كرة القدم'. بلاش الكلام عن جغرافيا أو تاريخ أو فلسفة، لأن اليونان - موطن الفلسفة - تبقى دولة خالية من الاقتصاد الأوروبي، وفي الكورة والتخلف وجهان كل لا يتجزأ."

يقصد بالكرة الأرضية وحراميتها الإيحاء بأن أكثر سكان الأرض حرامية وكذابون، كما أشار إلى أن اليونان أضحت دولة ضعيفة في كل المجالات، ولم يعد يفيدها تاريخها العريق جداً في مجالي الفلسفة والرياضة.. وفي لبّ الموضوع، أشاد بمنتخب جمهورية الرأس الأخضر الذي كان مفاجأة المنتخبات المشاركة، حيث قال:

"أتحدث هنا عن منتخب بلد سمع معظمنا اسمه لأول مرة، ثم جاء المونديال ليجعل سمعته تملأ الآفاق.. إنه منتخب جمهورية الرأس الأخضر الذي أبلى في المونديال بلاءً حسناً.

وفي ختام المقال قال الأستاذ عبدالله الصعفاني:

"ويا طحالب الكوكب من بلدان التخلف ونحن منهم.. ليتنا نتعلم من الرأس الأخضر، البلد الذي صنع الكثير بالإرادة والإدارة رغم الجفاف وفقر موارده من المياه. انطلقت الرأس الأخضر وتركت لنا - كيمنيين - مقارنات الحسرة من خيبتنا في أمور كثيرة.

يتبع في العدد القادم.

لا جدوى لوقائع الطعن بالنقض!!

أ.د/ عبدالمؤمن شجاع الدين*

يُسهب بعض الخصوم ويطنبون في شرح وقائع الطعن بالنقض عند إعدادهم عريضة الطعن بالنقض، حيث تستأثر وقائع الطعن بما لا يقل عن ثلث عريضة الطعن، إذ يشرح هؤلاء الخصوم في وقائع الطعن قصة النزاع منذ الفترة السابقة له، بل إن بعضهم يتناول في الوقائع أسباب العلاقة التي كانت قائمة بين الخصوم قبل النزاع ووصوله إلى القضاء، وبعد ذلك يستعرض الطاعن إجراءات المحاكمة أمام محكمة الدرجة الأولى ثم أمام محكمة الاستئناف، فتطول وقائع الطعن وتطغى على أسباب الطعن، وهي بيت القصيد من الطعن، وتبعاً لذلك تطول عريضة الطعن بالنقض، وتكمن القيمة العلمية للحكم محل تعليقنا أنه قد صرح بأن وقائع الطعن بالنقض غير مجدية ولا أهمية لها حسبما قضى الحكم الصادر عن الدائرة التجارية بالمحكمة العليا في جلستها المنعقدة بتاريخ 15-10-2014م في الطعن رقم (55461)، الذي ورد ضمن أسبابه:(وعليه وبالرجوع إلى الأوراق مشتملات الملف تشير الدائرة بداية إلى أنه لا جدوى ولا أهمية لاستهلال الطاعن عريضة طعنه بإيراد وقائع التداعي، لأن المحكمة العليا كمحكمة قانون تراقب الحكم محل الطعن في المسائل القانونية، وكقاعدة عامة يجب أن لا يتضمن الطعن بالنقض مسائل تستدعي تحقيقاً موضوعياً من هذه المحكمة، فولايتها محددة بالمادة (292) مرافعات)، وسيكون تعليقنا على هذا الحكم حسب ما هو مبين في الأوجه الآتية:

الوجه الأول: ماهية وقائع الطعن:

وقائع الطعن: هي عبارة عن تلخيص لإجراءات التقاضي من وجهة نظر الطاعن، حيث يلخص فيها الطاعن سير إجراءات التقاضي، معلقاً عليها بما يراه من خلل أو قصور أو صحة وسلامة، فالوقائع يقوم الخصم بكتابتها كمستهل لعريضة الطعن مثلما يستهل القاضي أسباب حكمه بعرض ملخص النزاع، حيث يظهر القاضي من خلاله إحاطته بوقائع النزاع حتى يطبق عليها القاضي القانون تطبيقاً صحيحاً، فبقدر إحاطة القاضي بالوقائع يكون تطبيقه للقانون سليماً، أما الخصم فإنه يستهل طعنه بالوقائع حتى يفهم الخصم نفسه القضية ويتصورها تصوراً صحيحاً، فيقنع القاضي بوجهة نظره عن خلفيات الطعن (مهارات الصياغة القانونية، أ.د. عبدالمؤمن شجاع الدين، ص112).

الوجه الثاني: وقائع الطعن مسائل موضوعية وليست قانونية:

من خلال ما تقدم في الوجه الأول يظهر أن وقائع الطعن عبارة عن عرض لموضوع النزاع وتلخيص لإجراءات المحاكمة التي تمت أمام محكمتي الموضوع، وبيان وجهة نظر الطاعن من هذه المسائل، ولذلك فإن هذه المسائل الموضوعية المثارة في وقائع الطعن تحتاج إلى تحقيق موضوعي تجريه المحكمة للتثبت من صحة ما أورده الطاعن في وقائع طعنه، في حين أن المحكمة العليا محكمة قانون تباشر رقابتها على أحكام محاكم الموضوع للتأكد من التزامها وتطبيقها لنصوص القانون تطبيقا صحيحاً وسليما، فلا تمتد رقابة المحكمة العليا إلى المسائل الموضوعية التي تحتاج إلى بحث موضوعي، لأنها محكمة قانون وليست محكمة موضوع حسبما قضى الحكم محل تعليقنا.

الوجه الثالث: المسائل الموضوعية التي تمتد إليها رقابة المحكمة العليا:

من المسلم به أن المحكمة العليا محكمة قانون على النحو السابق بيانه، إلا أن ذلك لا يعني أن المحكمة العليا لا تمتد رقابتها مطلقاً إلى المسائل الموضوعية، إذ أنه من المقرر أن المحكمة العليا تمتد رقابتها إلى المسائل الموضوعية المتصلة بتطبيق القانون أو تفسيره أو الخطأ أو المخالفة للقانون، فمخالفة القانون أو الخطأ في تطبيقه وتأويله لا يكون إلا بمناسبة تطبيق القانون على المسائل الموضوعية التي يخالفها الحكم المطعون أو يخطئ في تطبيقها، ولذلك فإن المحل المناسب لإثارة المسائل الموضوعية التي خالف الحكم المطعون القانون أو اخطأ في تطبيق القانون عليها، المحل المناسب لذلك هو عندما يعرض الطاعن أسباب الطعن بالنقض الموضوعية، أما العرض الموضوعي المجرد للوقائع في بداية الطعن فلا أهمية له ولا جدوى حسبما قضى الحكم محل تعليقنا، والله أعلم.

* **الأستاذ بكلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء**

معركة الحق المشروع والضرورة الوطنية والإنسانية

غالية حمود الحمادي

تمر اليمن اليوم بمرحلة فاصلة تستدعي حسماً وطنياً واضحاً، فلم يعد مقبولاً الاستمرار في حالة "لا سلم ولا حرب" التي أريد لها أن تكون دائمة، وفي مواجهة ذلك تبرز معادلة "الحصار بالحصار" كحق مشروع وضرورة وطنية وإنسانية لإنهاء المعاناة التي أثقلت الشعب اليمني اثني عشر عاماً، حيث ارتكزت أولويات المرحلة الماضية على الصمود وبناء مقومات القوة في مواجهة تدخل خارجي وظف كل أدواته لإضعاف البنية الداخلية.

على مدى عقود استخدمت المملكة السعودية ثقلها المالي في الشأن اليمني عبر مسارات متعددة شراء الولاءات، وتدجين القبائل، وتحييد الشخصيات الوطنية والاجتماعية، وتفريغ الأحزاب من أدوارها، وتغذية بؤر التجزئة والانقسام، والهدف كان واحداً وهو إبقاء اليمن في حالة استنزاف تمنع قيام دولة مستقلة قادرة على امتلاك قرارها، وتضمن استمرار النفوذ الخارجي في التحكم بمفاصله.

المفارقة العجيبة أن الجوار الجغرافي الذي كان يفترض أن يكون مدخلاً لعلاقات متوازنة قائمة على الندية والمصالح المشتركة، تحول إلى أداة للتدخل، فمع حدود ممتدة ومشتركة وتشابك اجتماعي وتاريخي، جرى توظيف هذا الامتداد لتأجيج الخلافات القبلية ودعم أطراف ضد أخرى، وخلق بؤر فوضى تضعف النسيج الاجتماعي، ونتيجة ذلك واقع معقد شديد الانقسام جعل البيئة اليمنية أكثر قابلية للاختراق، وأبقى القرار الوطني مرهوناً بإرادات من خارج الحدود.

اليوم يتجسد هذا التوجه التحرري والاستقلال عملياً في الانتقال من منطق تحمل الحصار إلى فرضه، ومن الدفاع إلى الردع، "القوة بالقوة" و"الحصار بالحصار" لم تعد شعارات، بل سياسة معلنة فرضت نفسها في الميدان، فوصول الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة اليمنية إلى مطارات وموانئ ومنشآت صناعية حيوية داخل السعودية غيّر طبيعة المعادلة بالكامل، فلم تعد المواجهة محصورة في الداخل اليمني، بل انتقلت إلى مستوى جديد من التأثير والقدرة على الردع، وهذا ما دفع دوائر القرار في الرياض لإعادة حساباتها كاملة بشأن كيفية التعامل مع اليمن.

ما يجري ليس مجرد تصعيد عسكري، بل هو إعلان نهاية مرحلة وإعلان بداية أخرى، نهاية مرحلة كانت فيها الوصاية الخارجية هي القاعدة، وبداية مرحلة تؤسس فيها السيادة الوطنية قواعدها، ولقد أثبتت التطورات أن إضعاف اليمن لم يعد خياراً متاحاً، وأن محاولات إبقائه ساحة مفتوحة للتدخل لم تعد ممكنة، وإذا كان الجوار يفرض تشابك المصالح، فإن الاحترام المتبادل وعدم التدخل هما وحدهما الطريق لعلاقة مستقرة بين البلدين.

اليمن اليوم يغلق صفحة الوصاية ويفتح صفحة السيادة ومعادلة "الحصار بالحصار" ليست انتقاماً، بل هي الوسيلة الوحيدة المتاحة لفرض توازن ينهي "لا سلم ولا حرب" ويؤسس لسلام قائم على الندية، لا على الإملاء.

في المحصلة، تواجه السعودية مأزقاً غير مسبوق، فكل محاولات فك الحصار أو الالتفاف أو الاعتماد على الدعم الدولي باءت بالفشل والاستمرار في التصعيد يضاعف الخسائر يومياً ويهدد أسس "رؤية 2030" ومستقبل الصادرات النفطية، والمعادلة واضحة، إما القبول بمنطق جديد يرفع الحصار عن اليمن، أو الاستمرار في طريق مكلف نهايته معروفة، فالبحر الأحمر لم يعد ممراً آمناً ولقد أصبح مرآة تعكس من يفرض الإرادة ومن يدفع الثمن.

لقد أثبتت الأسابيع الماضية أن اليمن حول حصار 12 عاماً إلى حصار مضاد، ومع اتساع رقعة الاستهداف من البحر إلى الجو إلى العمق، تقف الرياض أمام خيارين: الاستمرار في التعنت ودفع كلفة أعلى، أو رفع الحصار عن اليمن والاستجابة لمطالب شعب صمد اثني عشر عاماً.

بقلم رصاص

الدكتور/ علي الرحبي

صرخة وطن في زمن الارتزاق!!

عندما تشاهد القنوات الفضائية اليمنية - سواء تلك العاملة في الداخل أو الباثة من خارج الوطن - مشاهدَ الحشود العسكرية المهيبة التي تحشدها حكومةُ "الأمر الواقع" في صنعاء، أو حكومةُ "الشرعية" المقيمة في الرياض، وهي تستعرض قوتها وإمكاناتها، فإن تلك المشاهد تبعث في النفس الفخرَ بقدرات هذا البلد العريق، الذي سخّر أبناءه وموارده لبناء دولة قوية، وهو ما يكفي لتغيير معادلات الردع الإقليمية. غير أن هذا الفخر يتحول سريعاً إلى حسرة حين نتبين الاتجاه الذي تُصرف فيه تلك القوة؛ إذ تُهدر في احتراب عبثي بين الإخوة، وتتحول من درع حصين للسيادة الوطنية إلى أداة في مسرح عمليات تُديره قوى إقليمية - وتحديداً السعودية والإمارات - لا تضمر لليمن سوى التمزق، وتسعى بإصرار لإبقائه مجرد حديقة خلفية خاضعة لهيمنتها.

لقد نجح الأعداء الحقيقيون في تحويل البوصلة نحو الخصومة الداخلية، تاركين الخطر الخارجي الذي يتربص بثروات اليمن وسيادته. وقد أثبت التدخل السعودي الإماراتي السافر في الشأن اليمني، وما رافقه من تأجيج للحرب بين الأشقاء وتحكم بالقرار السيادي، أنه العامل الأكبر في إهدار تلك الطاقات الهائلة. فالحصاد المرير للسنوات العجاف يؤكد أن هذا التدخل لم يكن يوماً لإعادة "شرعية" مزعومة إلى عدن أو غيرها؛ فالواقع العسكري والسياسي يشهد بفشل هذه القوى في تثبيت أي نموذج لدولة المؤسسات، مكتفيةً بإبقاء القيادات السياسية رهينة في فنادق الرياض، حيث تُدير وهماً سيادياً، وتوقّع على بياض لمصادرة القرار اليمني ونهب ثرواته الاستراتيجية.

ومن المؤسف حقاً أن تنزلق بعض القيادات المحسوبة على الشرعية في مستنقع الارتهان، لتشتري وطناً وتاريخاً لعدو لم تتوقف أطماعه، ولطخت يداه بدماء اليمنيين منذ ثلاثينيات القرن الماضي. والأكثر مرارةً من ذلك تلك السذاجة الاستراتيجية التي تجعل بعض القوات تتلذذ بتوجيه نيرانها نحو صدور إخوانها، بل وتتباهى بتبني غارات جوية للعدو التاريخي، تدمر بنيتها التحتية وتقتل أبناء جلدتها، في انسلاخ تام عن كل عقيدة عسكرية وطنية وأخلاق إنسانية.

إن اليمن، بموقعه الجيوسياسي الحاكم وثرواته الكامنة، ليس بلداً فقيراً ليُساق أبناؤه إلى محارق الموت بحثاً عن راتب أو فتاتٍ يُلقى إليهم من وراء الحدود؛ فمقدراته تكفي لضمان عيش كريم لملايين الأجيال القادمة. بيد أن استمرار حالة الارتزاق، وتحول البندقية اليمنية إلى بندقية مأجورة، يكرّس الفقر والجهل والمرض. ولا يمكن لوطن أن ينهض بينما يقبل بعض أبنائه الارتماء في أحضان من يسعى لتدميرهم، ويقتاتون من إناء تملؤه دماء الأبرياء.

إن استمرار العدو في نهب الثروة والسيطرة على القرار السيادي، وإبقاء اليمنيين في حالة صراع وفرقة، ليس سوى امتداد لحلمه القديم بالهيمنة المطلقة. ومن هنا، يحتم حب اليمن على أبنائه اليوم رصّ الصفوف، وتناسي المصالح الشخصية، وتوحيد الجهود لمواجهة العدو المشترك الذي يتربص بالوطن.

وأخيراً، رسالتي إلى تلك القيادات المتصارعة التي أدمنت التكسب من دماء اليمنيين: قد آن أوان الحساب التاريخي. إن استمراركم في تمزيق النسيج المجتمعي وتغليب المصالح الخاصة على المصلحة الوطنية العليا هو خيانة لا تُغتفر. أمامكم خياران استراتيجيان لا ثالث لهما: إما أن ترتقوا إلى مستوى التحدي، فتوحّدوا الصفوف وتوجهوا بوصلة السلاح نحو من يصادر سيادتكم، وإما أن تغادروا المشهد السياسي والعسكري فوراً، غير مأسوف عليكم. أدركوا جيداً أن إرادة الشعوب هي من تصنع القادة وتمنحهم الشرعية، لا فوهات المدافع المأجورة، ولا إملاءات السفراء في الغرف المغلقة. إما أن تعيشوا كرماء تحت راية يمن حر ومستقل، أو يطويكم التاريخ في صفحات الخزي والعار.

صحيفة كندية: رؤية 2030 السعودية في خطر وطائرة مسيرة يمنية كفيلة بطرد السياح والمستثمرين

إعداد: عبدالله مطهر

تساءلت صحيفة "لابريس" الكندية في تقرير لها عن الصمت السعودي إزاء الهجمات اليمنية على منشآتها النفطية بالصواريخ والطائرات المسيرة والحصار البحري المفروض على سفنها، قائلة: "إلى متى يمكن للسعودية أن تبقى بمنأى عن دوامة الحرب التي تستعر في الشرق الأوسط؟"

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا السؤال يطارد الرياض منذ أن حظرت القوات المسلحة اليمنية، إحدى أقوى حلفاء إيران، مرور السفن التجارية عبر مضيق باب المندب. ووصفت السعودية بأنها "القوة العظمى الرئيسية في العالم العربي" التي تجد نفسها وللمرة الأولى خاضعة لحصار مزدوج في البحر الأحمر والخليج العربي.

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته صحيفة "اليمن" إنه منذ ذلك الحين، شنت القوات المسلحة اليمنية وابلاً من الصواريخ والطائرات المسيرة على ناقلات النفط ومصافي النفط والبنية التحتية المدنية. في المقابل، دعا محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، مراراً وتكراراً إلى خفض التصعيد وركز على المسار الدبلوماسي. وبحسب التقارير، أعاد فتح القنوات مع قادة صنعاء عبر سلطنة عمان، وأعلن عن "تحالف بحري" في البحر الأحمر مع ١٣ دولة أخرى، ووقع اتفاقية دفاعية مع تركيا وباكستان يوم الجمعة.

وأكدت "لابريس" أنه في ثمانينيات القرن الماضي، وعقب الحرب العراقية الإيرانية، قررت الرياض إنشاء خط أنابيب نفط يربط حقول النفط في الخليج العربي بالبحر الأحمر لتجاوز مضيق هرمز في حال حدوث أزمة، واختيرت ينبع محطة نهائية له. وظل المشروع شبه معطل لنحو ٤٠ عاماً حتى هذا العام. فقبل إغلاق مضيق هرمز، كانت ينبع تصدر نحو مليون برميل من النفط يومياً. أما الآن، فقد ارتفع الرقم إلى نحو ٥ ملايين برميل، ويمرّ عبرها حالياً ما يقارب ثلاثة أرباع صادرات النفط السعودية.

وأضافت أنه في الخامس من أغسطس، أعلنت القوات المسلحة اليمنية مسؤوليتها عن استهداف ناقلة نفط قبالة سواحل ينبع. وقبل ذلك بأيام، أعلنت مسؤوليتها عن هجوم على مصفاة النفط في المدينة باستخدام "عدد كبير من الطائرات المسيّرة". وساد الرعب بين السكان المحليين. ففي حوالي الخامسة والنصف صباحاً، تلقى المواطنون تنبيهات على هواتفهم ثم سُمع دوي ٣ انفجارات من جهة المصفاة. وفي اليوم التالي، أغلقت جميع الطرق المحيطة بالمجمع البتروكيماوي. ويقول السكان المحليون إنه منذ ذلك الحين، تقوم عشرات الدوريات الأمنية في المنطقة، ويُمنع الوقوف والتصوير.

ورأت الصحيفة الكندية أنه رغم استثمار مليارات الدولارات في الدفاعات الجوية، تكافح الرياض لحماية بنيتها التحتية الاستراتيجية. ويواجه البلد خطر سيناريو مماثل لما يحدث في روسيا، حيث تعجز عن منع استهداف مصافي النفط بالطائرات المسيرة. ومع ذلك، فإن نقطة ضعف السعودية الآن "هيكلية". يستطيع اليمنيون استهداف موانئ البحر الأحمر، بينما تهدد فصائل عراقية البنية التحتية في الشرق. وباتت منظومة الطاقة في المملكة بأكملها محاصرة، وهو ما يفسر إلى حد كبير حرص الرياض على تجنب أي تصعيد مع إيران وحلفائها.

وأوضحت أن ضعف قطاع الطاقة لا يفسر وحده جهود الرياض لاحتواء التصعيد الإقليمي. فـ "رؤية ٢٠٣٠" التي أطلقت عام ٢٠١٦ تُعد حجر الزاوية في عهد ولي العهد، وتركز على تنويع اقتصاد لا يزال النفط يشكل نحو ٥٠٪ منه. وكانت المشاريع المعلن عنها قبل ١٠ سنوات ضخمة: مدينة بطول ١٦٠ كيلومتراً في وسط الصحراء، ومنتجع تزلج في جبال الشمال الغربي، ومكعب يتجاوز حجم مبنى "إمباير ستيت" بـ٢٠ مرة في الرياض، ومشروع "البحر الأحمر" السياحي. وبعد ١٠ سنوات، وبسبب ارتفاع التكاليف وتراجع المستثمرين الأجانب، تم التخلي عن معظم هذه المشاريع.

وختمت الصحيفة: "إقناع السياح الغربيين سيتطلب جهداً كبيراً.. سيستغرق الأمر ٥ سنوات على الأقل لبناء صورة إيجابية للبحر الأحمر السعودي، ناهيك عن تصعيد الصراع! إذا استهدفت الطائرات اليمنية المسيرة أول السياح فسنعود فوراً إلى نقطة الصفر. ضربة واحدة إلى منتجعات البحر الأحمر كفيلة بإبعاد السياح والمستثمرين" بحسب ما قاله موظف في المنتجع.

قرارات إيرانية جديدة تعيد رسم خريطة القيادة العسكرية

قائد الثورة الإيرانية، مجتبى خامنئي، أصدر سلسلة قرارات أعادت رسم خريطة القيادة العسكرية العليا في البلاد، شملت تعيين ستة قادة بارزين في هيئة الأركان العامة، الحرس الثوري، وقوات التعبئة.

اللواء الطيار علي عبد اللهي تولى رئاسة الأركان، والعميد كيومرث حيدري نائباً له، فيما أسندت قيادة الحرس الثوري إلى اللواء أحمد وحيدي، واللواء مصطفى إيزدي نائباً للقائد العام.

كما عُيّن العميد البحري علي عظمايي قائداً للقوة البحرية للحرس، وحجة الإسلام والمسلمين حسين طائب رئيساً لمنظمة تعبئة المستضعفين.

هذه التغييرات جاءت متزامنة مع تصريحات المرشد الإيراني التي شددت على ضرورة تطوير القدرات الدفاعية والهجومية، وتعزيز الردع، والاستعداد لمواجهة التهديدات العسكرية والمعرفية، إضافة إلى استكمال دمج هيئة الأركان ومقر خاتم الأنبياء وفق توجيهات المرشد الراحل.

خطوة اعتُبرت بمثابة إعادة هيكلة استراتيجية تهدف إلى رفع مستوى التنسيق والجاهزية الشاملة للقوات المسلحة الإيرانية في ظل تصاعد التوترات الإقليمية والدولية.

خسائر واضطرابات غير مسبوقة في القطاع المصرفي الإماراتي جراء استهداف مركز بيانات لـAWS

كشف تقرير نشرته مجلة "The Banker" عن تكبد القطاع المصرفي في الإمارات خسائر واضطرابات واسعة جراء الأضرار البالغة التي لحقت بمركز بيانات "أمازون ويب سيرفيسز" (AWS) إثر استهدافه في مارس الماضي.

وأوضح مصدر مصرفي أن تكاليف الاستجابة الطارئة ستصل إلى ٣٠ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٦، بينما اضطر المصرف المركزي لمنح بنوك إعفاءات مؤقتة لنقل البيانات الاحتياطية إلى الخارج (الهند وأيرلندا) بسبب عطل خوادم (ME-Central-1). ونتيجة لهذه الأزمة، بدأت مؤسسات مالية إجراء محاكاة لسيناريوهات عسكرية تتضمن تقليص الاعتماد على المزودين الأمريكيين ونقل البنية التحتية السحابية جغرافياً خارج الخليج، مما يطرح تساؤلات استراتيجية حول مستقبل التحول الرقمي بالمنطقة.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل:

جنوب اليمن.. سيادة مستباحة ومعيشة منكوبة

أصدرت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل تقريراً حقوقياً شاملاً بعنوان: "جنوب اليمن.. سيادة مستباحة ومعيشة منكوبة"، يكشف صورة قاتمة عن الواقع الإنساني والحقوقي في المحافظات الجنوبية والشرقية الخاضعة للاحتلال السعودي والإماراتي.

التقرير، الذي استند إلى رصد ميداني ووثائق رسمية وتقارير دولية، يوضح أن الأوضاع المعيشية وصلت إلى مستويات غير مسبوقة من التدهور، حيث تجاوزت معدلات التضخم في المواد الغذائية حاجز ٣٠٠٪، فيما يعجز أكثر من أربعة أخماس الأسر عن توفير وجبات أساسية نتيجة لانقطاع الرواتب وتآكل قيمتها الشرائية.

كما أشار إلى تعطيل الموانئ والمنشآت الاقتصادية وحرمان البلاد من موارد النفط والغاز، ما أدى إلى انهيار الخدمات العامة وتفاقم الأزمات الصحية، حيث توقفت نصف المنشآت الطبية عن العمل، وسُجلت عشرات آلاف الإصابات بالكوليرا وحمى الضنك، في ظل تقليص برامج الأمم المتحدة للسكان بنسبة ٤٠٪، الأمر الذي يهدد حياة ملايين النساء والفتيات.

وفي الجانب الحقوقي، وثق التقرير وجود شبكة من السجون السرية تديرها الإمارات وفصائلها المسلحة، تضم ما لا يقل عن ١٨ مركز احتجاز غير قانوني، تعرض فيها المعتقلون لتعذيب ممنهج، إضافة إلى تسجيل أكثر من ١٢٠٠ حالة اعتقال تعسفي واختفاء قسري.

كما رصد التقرير حملات اعتقال واسعة ضد ناشطين ومحتجين في عدن، إلى جانب ابتزاز أسر المعتقلين وممارسة ضغوط نفسية واجتماعية قاسية على المجتمع.

وأكدت المنظمة أن استمرار الاحتلال وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أدى إلى ارتفاع معدلات العنف الأسري بنسبة ٣٦٪، وزيادة حالات الطلاق والانفصال، فضلاً عن تفشي عمالة الأطفال بشكل واسع، حيث يضطر واحد من كل أربعة أطفال للعمل في ظروف قاسية.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحرك عاجل لوقف الانتهاكات، وإنهاء التواجد العسكري الأجنبي، وضمان احترام القانون الدولي الإنساني، مشددة على ضرورة تحييد الملفين الاقتصادي والخدمي عن الصراعات السياسية، وإغلاق السجون السرية، ومساءلة المتورطين في الانتهاكات.

برنامج "سنتينل-2": أضرار واسعة بمصفاة جيزان النفطية تؤجل إعادة تشغيلها إلى أواخر أغسطس

كشفت صور حديثة للأقمار الصناعية التابعة لبرنامج "سنتينل-٢"، الملتقطة في ٣١ يوليو الماضي، عن امتداد الأضرار الجسيمة في مصفاة جازان النفطية جراء العمليات العسكرية الأخيرة.

وأظهرت الصور تدمير واحتراق ثلاثة خزانات نفطية بشكل كامل، إلى جانب تعرض خزانين آخرين لأضرار بالغة. وفي السياق ذاته، أكدت وكالة "رويترز" نقلاً عن تقارير لمراقب الصناعة (IIR)، أن شركة "أرامكو" اضطرت إلى تأجيل موعد إعادة التشغيل المؤقت للمصفاة حتى ٣٠ أغسطس الجاري، مما يعكس حجم الأضرار التي تتطلب وقتاً إضافياً لإصلاحها.

وزارة الشباب والرياضة تنظم فعالية ثقافية وخطابية إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف 1448هـ

أحيت وزارة الشباب والرياضة والأطر التابعة لها، ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم - بفعالية ثقافية وخطابية تجسيداً للارتباط الإيماني الوثيق بالرسول الأعظم.

وفي الفعالية، أكد نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، أن إحياء هذه المناسبة الدينية يمثل محطة تربوية وإيمانية لمراجعة الذات والتزود من القيم الإيمانية والمبادئ النبيلة التي أرسى دعائمها الرسول الأعظم.

وأشار إلى أن أبناء اليمن يجسدون بأفعالهم ومواقفهم الانتماء الأصيل لنهج النبي الخاتم.. لافتا إلى أن القطاع الشبابي والرياضي يحمل مسؤولية كبيرة في تحصين النشء والشباب بالهوية الإيمانية، واستلهام الدروس والمواقف الشجاعة من سيرة المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- لمواجهة كافة التحديات والنهوض بالواقع الشبابي والرياضي في مختلف المجالات.

ولفت نائب وزير الشباب، إلى أن هذه المناسبة الجليلة تأتي هذا العام والأمة الإسلامية تخوض معركة مصيرية في مواجهة قوى الاستكبار العالمي التي تسعى بكل الوسائل إلى ثني الشعب اليمني عن مواقفه المشرفة وتمسكه بمنهاج الرسول الأعظم محمد -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، وهو ما يتطلب من الشباب مضاعفة الجهود والتحلي بالوعي والبصيرة والتمسك بالنهج المحمدي في الصمود ونصرة القضايا العادلة للأمة.

ودعا منتسبي القطاع الشبابي والرياضي والأطر التابعة للوزارة إلى المشاركة الفاعلة والمشرفة في الفعالية المركزية الكبرى لذكرى المولد النبوي الشريف، ورسم لوحة إيمانية معبرة تعكس مدى حب اليمنيين وتعظيمهم لنبيهم الكريم..فيما أكد المدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء والشباب عبد الحميد المغربي، أن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف هو احتفاء بالسجايا العظيمة والأخلاق الكريمة التي جسدها الرسول الأعظم في سائر حياته، وكان بها رحمة للعالمين وأسوة حسنة لكل مؤمن يتطلع إلى الكمال الإنساني.

وأشار إلى أن التأسي بأخلاق المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- من الصدق والأمانة، والتواضع والشجاعة، والرحمة بالصغير والكبير، يمثل المنهاج العملي الذي يجب أن يتخلل سلوك الشباب، لبناء الشخصية السوية القادرة على مواجهة التحديات بثبات ووعي إيماني خالص.

وشدد مدير الصندوق على أن قطاع النشء والشباب أحوج ما يكون اليوم إلى استلهام هذه القيم والمكارم النبوية العالية، وتمثلها في كل التعاملات والأنشطة الرياضية والثقافية، ليكون الشباب صورة مشرّفة تُعبر عن جوهر الرسالة المحمدية وسمو أخلاق صاحبها الكريم.

تخللت الفعالية، بحضور وكيلي قطاعي الشباب عبد الله الرازحي، والرياضة علي هضبان، وعدد من الوكلاء المساعدين ومدراء العموم ورؤساء الاتحادات والأندية، قصيدة للشاعر حمزة المغربي، وأنشودة قدمتها فرقة وعد الله، إلى جانب أوبريت "دروب النجاة" لفرقة "٢١ سبتمبر" وفقرة من الفلكلور الشعبي، عبّرت في مجملها عن الابتهاج بقدوم المناسبة الدينية الجليلة.

نائب وزير الشباب يلتقي بعثة منتخب الشباب لكرة القدم ويكرمهم

التقى نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه ناصر، بالعاصمة صنعاء، بعثة المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم الذي يقيم معسكره الإعدادي الداخلي، استعدادا لخوض منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا تحت 20 عاما، ضمن منافسات المجموعة السابعة التي تضم منتخبات (اليمن، اليابان، الكويت، وكمبوديا) وتستضيفها كمبوديا خلال الفترة من 25 أغسطس وحتى 6 سبتمبر القادم.

واستمع نائب وزير الشباب، ومعه وكيل الوزارة لقطاع الرياضة علي هضبان، ومدير عام الأنشطة حمزة صالح، إلى شرح من مدير البعثة علي عبده شوقي، ومدرب المنتخب الكابتن محمد النفيعي، حول سير برامج المعسكر التدريبي ومستوى الجاهزية الفنية والبدنية التي وصل إليها اللاعبون قبيل مغادرتهم لخوض هذا الاستحقاق الكروي المهم.

وخلال اللقاء، أكد نائب وزير الشباب والرياضة حرص القيادة والوزارة على تقديم كل أوجه الدعم والمساندة لبعثة المنتخب، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار خطط وبرامج الوزارة في الاهتمام بالمنتخبات الوطنية وتهيئة كل الظروف الملائمة وتذليل الصعوبات أمامها لتشرف الوطن في المحافل الإقليمية والدولية..واستعرض ناصر نماذج مشرّفة من مسيرة نجوم المنتخبات الوطنية السابقة الذين استطاعوا بمهاراتهم وإرادتهم الصلبة إحراز إنجازات لافتة وترك بصمة خالدة في نفوس وعقول محبي ومتابعي كرة القدم اليمنية، معربا عن ثقته الكبيرة في قدرة لاعبي منتخب الشباب الحالي السير على خطى أولئك الأبطال وتقديم أداء يشرف الكرة اليمنية ويعكس عزيمة الشباب اليمني..

وجرى خلال اللقاء تكريم قيادة لاعبي المنتخب والجهاز الفني والإداري لمنتخب الشباب تشجيعا ودعما لجهودهم..

من جانبهم، عبّر أعضاء بعثة المنتخب الوطني للشباب عن تقديرهم لنائب الوزير وقيادة الوزارة على هذه الزيارة التفقدية والتكريم، مثمنين اهتمامه المستمر ومتابعة الوزارة الحثيثة لجاهزية المنتخب.

حضر اللقاء عضو الاتحاد العام لكرة القدم أحمد الشرقي، وعدد من القيادات الرياضية والإدارية.

افتتاح الصالة الرياضية المغلقة بمدينة ذمار وتدشين دورة الألعاب بذكرى المولد النبوي

افتتح نائب وزير الشباب والرياضة، نبيل ناصر، ومعه وكلاء وزارة الشباب، عبدالله الرازحي، ومحافظة ذمار، محمود الجبين، ومحمد عبدالرزاق، ومسؤول التعبئة بالمحافظة، أحمد الضوراني، مشروع الصالة الرياضية المغلقة بمدينة ذمار، بعد إعادة تأهيلها بتكلفة 10 ملايين ريال.

شملت أعمال إعادة التأهيل، بدعم ورعاية من وزارة الشباب والرياضة، صيانة سقف الصالة، وتركيب كراسي المدرجات، وتأهيل المسرح، وتحديث الإضاءة، وصيانة الملحقات.

وعلى هامش الافتتاح، وبحضور عضوي مجلسي، النواب نجيب الورقي، والشورى حسن عبدالرزاق، دشن نائب وزير الشباب والرياضة، ووكيل الوزارة، ومسؤول التعبئة، دورة ألعاب كأس المولد النبوي الشريف، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

تتضمن الفعاليات الشبابية والرياضية، التي تُقام بهذه المناسبة في مختلف مديريات المحافظة، مسابقات في كرة القدم، وألعاب القوى، والكاراتيه، والتايكوندو، والباركور، والكونغ فو، والجمباز، والجودو، والسباحة.

وفي الفعالية، استعرضت الفرق الرياضية المشاركة مهاراتها الفنية في عروض ميدانية عكست المستوى الذي وصلت إليه الحركة الرياضية بالمحافظة، إلى جانب تقديم عدد من الفقرات الفنية والثقافية المعبرة عن المناسبة..

وأكد نائب وزير الشباب والرياضة، اهتمام الوزارة بتنفيذ المشاريع الشبابية والرياضية في مختلف المحافظات، بما يسهم في تنمية قدرات الشباب وتوفير البنية التحتية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية..وأوضح، أن إعادة افتتاح الصالة الرياضية بمدينة ذمار، تأتي في إطار توجهات قيادة الدولة للاهتمام بالمشاريع الرياضية وتطوير المنشآت الشبابية، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ مشاريع نوعية، وفي مقدمتها مشروع تعشيب استاد ذمار الدولي، بما يسهم في إحداث نقلة نوعية في القطاع الرياضي، ويخدم شباب المحافظة والمحافظات المجاورة..

وجدّد نائب وزير الشباب التأكيد على اعتزام الوزارة، خلال العام الجاري، إنشاء خمسة مراكز شبابية في عدد من المحافظات، بينها محافظة ذمار، لتأهيل الشباب وتنمية مهاراتهم العلمية والتقنية والمهنية، وإعدادهم للإسهام الفاعل في مسيرة البناء والتنمية..

وأشاد، بمستوى العروض الرياضية والفنية التي قدّمها شباب المحافظة، والتي عكست حجم المواهب والإبداعات التي يزخر بها شباب محافظة ذمار، مثمنًا جهود قيادة المحافظة ومكتب الشباب والرياضة في تنظيم الفعاليات وإنجاحها..بدوره، أشار مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، تيسير راوية، إلى أن المكتب أعد برنامجًا لتنفيذ سلسلة من الأنشطة الشبابية والرياضية بذكرى المولد النبوي الشريف في مختلف مديريات المحافظة.

حضر الافتتاح والفعالية، رئيس هيئة مستشفى ذمار العام الدكتور حمود الموشكي، ومديرو مديرية ذمار محمد السيقل، ومكاتب الأشغال المهندس معاذ الشوكاني، والأراضي عبدالغني الديلمي، والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي عبدالغني المختار، والوحدة التنفيذية لإنشاءات الطرق بالمحافظة المهندس سمير المذحجي، وبحوث التنمية والتدريب سمير خشافة، والشؤون القانونية القاضي علي الضوراني، والوحدة الهندسية المهندس محمد ريدة، والعلاقات العامة محمد الدوراني، ومسؤول قطاع التربية بمدينة ذمار علي شريك.

انطلاق التجهيزات النهائية لبطولة المولد النبوي للبراعم والأشبال

انطلقت بملعب الظرافي في أمانة العاصمة، التجهيزات النهائية لبطولة المولد النبوي الشريف الثقافية الرياضية للبراعم والأشبال، التي تنظمها مدرسة الموهوبين برعاية وزارة الشباب والرياضة وإشراف مكتب الشباب بالأمانة.

وتشهد البطولة مشاركة واسعة لمراكز الموهوبين بمختلف مديريات أمانة العاصمة، وأكاديميات ومراكز الأندية، إلى جانب مراكز الموهوبين من عدد من المحافظات.

وسجلت الفرق المشاركة واللاعبون والمشرفون حضورا لافتا في ميدان الظرافي، رغم الظروف الجوية وهطول الأمطار وتدفق السيول، في تجسيد حي لمستوى الانضباط والحرص على إنجاح هذا الزخم الرياضي والثقافي؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف - على صاحبه وآله أطيب الصلوات وأزكى التسليم.

وأوضح المشرف العام لمدرسة الموهوبين بوزارة الشباب والرياضة، الكابتن عبدالوهاب الحواني، أن البطولة تشكل حجر الزاوية لاكتشاف المواهب الواعدة في الفئات السنية المبكرة (البراعم والأشبال) وصقل قدراتها بالأسس العلمية الصحيحة، مؤكداً أن بناء المنتخبات الوطنية القادرة على المنافسة المحلية والدولية يبدأ من هذه الفئات الأساسية.

من جانبه، أشار مشرف المواهب بأمانة العاصمة، الكابتن حميد حنيش، إلى أن البطولة تتميز بجمعها الشامل للمرة الأولى بين مراكز المديريات والأندية والأكاديميات والمحافظات، لافتاً إلى أهمية التكامل بين النشاط الرياضي والوعي الثقافي والتربوي لترسيخ الهوية الإيمانية، وتحصين الشباب والناشئين ضد مخاطر الحرب الناعمة.

تأتي هذه البطولة ضمن مساعي وزارة الشباب ومكتبها بالأمانة لإيجاد بيئة تنافسية خصبة لرعاية النشء واستثمار الطاقات الشبابية في مختلف المحافظات.

لاعب يمني يرفض عرضاً إماراتياً ويتمسك بتمثيل اليمن

خاص/ علي الفضلي

كشفت مصادر أن هناك كشافين من الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يرغبون بضم اللاعب، إلا أن والده أكد تمسكه بتمثيل المنتخبات الوطنية في فئة الناشئين.

برز اسم اللاعب الناشئ إلياس الحميري الذي يعود بأصوله إلى محافظة ذمار كلاعب واعد يلعب حالياً في إنجلترا، ضمن عدد من الأكاديميات الدولية المرموقة، يجيد اللاعب اللعب في مركزي الجناح الأيمن والأيسر ويمتاز باللعب بالقدمين معا، مع سرعة عالية وذكاء تكتيكي، وقدرة على اللعب في عدة مراكز هجومية، فضلا عن مهاراته في المراوغة وصناعة الأهداف وتسجيلها.

ويلعب حاليا في أكاديمية "فايلد إف سي" بريستون الشمالية لموسم واحد 2025 _ 2026م وقد سبق له اللعب في عدة أكاديميات دولية منها ليفربول ومانشستر يونايتد وغيرها 1. دوري البراعم (Grassroots League) - ليفربول 2. فريق كنوزلي ليفربول (تحت 6 سنوات) 3. أكاديمية باري - مانشستر (تحت 7-8 سنوات) 4. أكاديمية ستيفن جيرارد (تحت 9-10 سنوات) 5. أكاديمية نادي ويغان أثلتيك (تحت 11 سنة) 6. أكاديمية نادي بيرنلي (تحت 12 سنة) 7. أكاديمية نادي روتشديل (تحت 13-14 سنة) 8. فريق مدارس ليفربول (تحت 15 سنة) 9. أكاديمية فايلد إف سي بريستون الشمالية - موسم 2025-2026.

وبناشد الوسط الرياضي قيادة الاتحاد اليمني لكرة القدم، ممثلة بالدكتور حسام السنباني، الكابتن أمين السنيني، والكابتن أنور السروري، بمتابعة ملف اللاعب وإخضاعه للاختبارات الفنية تمهيداً لضمه إلى صفوف منتخب الناشئين.

يشار إلى أن لاعبي المهجر يمتلكون احتكاكاً عالياً مع مدارس كروية متطورة وتدريب حديث، وهو ما يصب في مصلحة الكرة اليمنية.

مع اقتراب المولد

مع اقتراب ذكرى المولد النبوي الشريف، تشهد الساحة الرياضية في مختلف المحافظات نشاطا غير مسبوق، حيث تتسابق الأندية والاتحادات الرياضية لإقامة بطولات وفعاليات رياضية احتفاءً بهذه المناسبة الدينية العظيمة.

إن مثل هذه الفعاليات الرياضية هي بلا شك إحياءٌ لهذه المناسبة العظيمة، وحبٌ للسيرة النبوية العطرة التي تظل في الوجدان مع خاتم المرسلين محمدٍ -صلوات الله عليه-.

من الوهلة الأولى، شاهدنا إقبالا كبيرا من الرياضيين، ومشاركة واسعة وسط دعم جماهيري لافت، حيث وجد الشباب في هذه البطولات فرصة لإثبات أنفسهم، وفي الوقت نفسه التعبير عن حبهم للنبي الأكرم محمد -عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

نبيل الترابي

مع اقتراب الثاني عشر من ربيع الأول، تحولت الملاعب والصالات إلى ساحات احتفاءٍ بذكرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإحياءٍ للمناسبة الدينية الجليلة. حتى الجماهير الرياضية عبرت عن فرحتها بهذه المناسبة الغالية على قلوب اليمنيين. فالرياضة هنا ليست مجرد لعب، بل هي رسالة حب، وهي تأكيدٌ على أن الاحتفاء بالمولد يكون بالعمل وبناء الإنسان وتعظيم مكانته ومنزلته، وهو ما تجسده مواقف أهل الحكمة والإيمان في نصرة الدين الإسلامي وتمسكهم بمنهجه القويم ورسالته العطرة.

رئيس لجنة الحكام يكشف عن ترتيبات هامة لمرحلة إياب الدوري

أكدت اللجنة العليا للحكام أن تقييم حكام كرة القدم في الجمهورية يتم بمعايير موحدة وعادلة تشمل جميع المحافظات دون أي تمييز.

وأوضح رئيس اللجنة الكابتن أحمد قائد سيف، أن المرحلة الحالية تشهد تقييما شاملا لجميع حكام الساحة في الدور الأول، تمهيدا للاستحقاقات القادمة والتي تتضمن دوري الدرجة الأولى، وكأس الجمهورية وكأس الاتحاد ودوري الدرجة الثانية، وتجمعات أبطال المحافظات، إضافة إلى بطولات الشباب والناشئين.

وفيما يتعلق بالأخطاء التحكيمية التي شهدتها بعض مباريات الدور الأول حتى الأسبوع العاشر، أشار إلى أن وجود بعض الأخطاء يعد أمرا واردا وطبيعياً في كرة القدم، مؤكدا أنه يتم التعامل معها عبر التقييم الفني المستمر والتقارير الخاصة بمقيمي الحكام للوقوف على مستويات الجميع بدقة..وأعلن رئيس اللجنة عن إقامة دورة خاصة لتقييم حكام الساحة بعد موافقة الاتحاد واعتماد ميزانيتها، بهدف إعادة غربلة وترتيب وضعية الحكام بعد غياب دام نحو 12 إلى 13 عاما، ومنح الفرص الأكبر في الدور الثاني للأسماء الأكثر اجتهادا وجاهزية فنية وبدنية.

مبينا أن الإيقافات الداخلية التي طالت بعض الحكام تأتي في إطار الإجراءات التأديبية والتقويمية لتطوير الأداء وتصحيح الأخطاء لضمان الارتقاء بمستوى التحكيم في المنافسات القادمة.

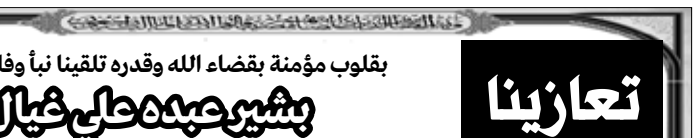

صاحب الصورة/ صدام احمد اللوزي
مفقود منذ ثلاثة اشهر خرج من البيت بشهر ذي القعدة
ولم يعد، والمذكور يعاني من حالة نفسية..فعلى من يجده
الاتصال على الرقم 777988409 وله جزيل الشكر.

إعلانات فقدان

*يعلن الأخ/ عبدالله محمد احمد عنقاء عن فقدان لوحه سياره رقم حصومي 10/14624..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*تعلن الأخت/ أروى عبدالله احمد ضبيه عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من الجوزات..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ حسام ابراهيم حسين محمد عثمان عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من مجمع صنعاء..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ وليد ناصر احمد الزعزعي عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من صنعاء ..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ ماجد احمد علي العطاب عن فقدان بيان جمركي والستيفاء باسم/علي صالح يحي مقبل صلاح رقم c7396..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ حسن محمد احمد السمومي عن فقدان عقد تنازل الاصل ..فعلى من يجده إيصاله إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ ثابت قاسم علي حمادي عن فقدان لوحه معدنيه سياره بارقم 11/3048 اجره..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ محمد عبدالله محمد عبدالله المحروقي عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من الامانه..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ نايف داوود علي صالح المزلي عن فقدان بطاقه شخصية صادرة من الأمانة رقم 01011206092..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ خالد محمد أحمد الرميلة عن فقدان جواز سفر صادر من جده برقم 12093149..فعلى من يجده إيصاله إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*تعلن الأخت/اميرة حسين صالح الطميس عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ جبران علي احمد اسماعيل العفير ومحمد علي احمد اسماعيل العفيرعن فقدان بطاقتهم الشخصية صادرات من الأمانة.. فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ سجاد محمد عبدالرحيم الهادي عن فقدان بطاقة شخصية صادره من الأمانة ..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة او الاتصال على الرقم 771150705..ولـه جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ هشام حميد محمد حميد المطري عن فقدان بطاقه شخصية (استبيان) صادرة من الأمانة..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ محمد ابو الغيث علي حسن عن فقدان حواز سفر صادر من عدن برقم 11716227..فعلى من يجده إيصاله إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*تعلن الأخت/ صربه قحطان عبدالله الضربي عن فقدان بطاقه صادره من الامانه..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ محمد علي مهدي صالح عن فقدان بطاقه صادره من الامانه..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ وسام عبد الوارث عن فقدان بطاقه عمل تابع لشركه العريش للخدمات الامنيه برقم 1317. ..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ فايزعبدالله حامس العوجري عن فقدان كرت سياره برقم اللوحه١٧٦٣٧ / ١٠ نقل ..فعلى من يجده إيصاله إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ فايزعبدالله حامس العوجري عن فقدان كرت سياره برقم اللوحه١٧٦٧٤ / ١٠ نقل ..فعلى من يجده إيصاله إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ فايز عبدالله حامس العوجري عن فقدان كرت سياره برقم اللوحه ٦٥٨٠ / ١٠ نقل ..فعلى من يجده إيصاله إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ عامر حزام محمد أحمد الحطام عن فقدان كرت سياره برقم اللوحه ٢٣٨١٣٣ / ١ خصومي ..فعلى من يجده إيصاله إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ محمد أحمد الحاج يحي عن فقدان كرت سياره برقم اللوحه ٦٣٦٥ / 13 خصومي..فعلى من يجده إيصاله إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ عبدالله عبدالرحيم ديوان المبرابي عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من مركز ١ الأمانه..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ زيد أحمد محمد صالح الشعباني عن فقدان لوحه معدنيه دراجه ناريه برقم ١٤٩٣ س صادره من مرور أمانة العاصمه..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن أحمد فيصل أحمد السقاف عن فقدان لوحه معدنيه برقم ١٤٦٢٧ / 9 خصومي..فعلى من يجدها إيصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

- يعلن الأخ صادق شبيه صغير حسن علي عن فقدان بطاقة شخصية برقم 01110195512صادرة من الأمانة, فعلى من يجدها إيصالها لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- يعلن الأخ أيهاب توفيق علي ياسين عن فقدان بطاقة شخصية برقم 02610006112صادرة من صنعاء, فعلى من يجدها إيصالها لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- يعلن الأخ رشيد خالد محسن الصباري عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة, فعلى من يجدها إيصالها لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- يعلن الأخ أصيل عبدالعزيز محمد الميموني عن فقدان بطاقة شخصية برقم 01210014025صادرة من الأمانة , فعلى من يجدها إيصالها لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- تعلن الأخت مروه ابراهيم محمد المقطري عن فقدان بطاقة شخصية برقم 01000158279صادرة من الأمانة, فعلى من يجدها إيصالها لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- يعلن الأخ هيثم احمد عبده احمد ناجي عن فقدان بطاقة شخصية برقم 19010049378صادرة من عمران, فعلى من يجدها إيصالها لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- يعلن الأخ زياد يحي اسماعيل جار الله عن فقدان جواز سفر صادر من صنعاء, فعلى من يجده إيصالهه لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- يعلن الأخ ناصر علي عبدالله البقشي عن فقدان بطاقة شخصية برقم 01011016197صادرة من الأمانة, فعلى من يجدها إيصالها لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- تعلن الأخت فردوس علي احمد محمد الظافر عن فقدان جواز صادر من مارب, فعلى من يجده إيصاله لجهة الإصدار وله جزيل الشكر.

- تعلن الأخت هديل جمال عبدالله حمود العريقي عن فقدان جواز سفر خاص بها فعلى من يجده تسليمه إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

الأربعاء : 29 صفر 1448هـ | 12 اغسطس 2026م | العدد 372 | 12 صفحة | السنة السادسة

ارتفاع الحصيلة التراكمية لشهداء الإبادة الجماعية بغزة إلى 73 ألفاً و387 شهيداً

ارتفعت الحصيلة التراكمية لعدد الشهداء منذ بداية العدوان الصهيوني في 7 أكتوبر 2023 على قطاع غزة، إلى 73 ألفًا و387 شهيدًا، بعد ارتقاء طفلة فلسطينية "شهيدة" أمس الاول الإثنين، متأثرة بجراح سابقة أصيبت بها.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في التقرير الإحصائي اليومي لعدد شهداء وجرحى الإبادة الجماعية، اليوم الثلاثاء، بأن العدد التراكمي للإصابات ارتفع إلى 174 ألفًا و257 مصابًا بجروح متفاوتة ؛ بينها خطيرة وخطيرة جدًا.

وقالت وزارة الصحة، إن إجمالي عدد الشهداء منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في الـ 11 من أكتوبر 2025، بقطاع غزة قد بلغ 1259 شهيدًا، بالإضافة لـ 4 آلاف و146 جريحًا.

ونبهت "الصحة" إلى أن الطواقم الطبية والمختصة انتشلت جثامين 807 شهداء من تحت الأنقاض منذ أكتوبر 2025. مؤكدة أنه "لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة".

وسجلت وزارة الصحة ارتقاء شهيدة متأثرة بجراحها، إلى جانب وصول إصابة واحدة إلى مشافي قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية، إثر استمرار خروقات الاحتلال لـ "اتفاقية التهدئة".

وتُواصل قوات العدو الصهيوني، لليوم الـ 306 على التوالي، خرق اتفاقية التهدئة وإنهاء الحرب العدوانية في قطاع غزة، تزامنًا مع استمرار الحصار المُشدد ومنع إغاثة وإعمار القطاع المنكوب.

وترتكب "إسرائيل" الخروقات في قطاع غزة، خلافًا لإعلان الرئيس الأميركي المجرم دونالد ترامب، الجمعة الماضية 31 يوليو 2026، حول التوصل إلى "اتفاق جديد" للشروع في المرحلة الثانية من "خارطة الطريق".

ويأتي هذا التصعيد في ظل مواصلة قوات العدو خرق اتفاق "التهدئة" باستهداف مستمر في مختلف أنحاء قطاع غزة، وسط تدهور متصاعد في الأوضاع الإنسانية وارتفاع المخاطر التي تهدد حياة المدنيين والنازحين.

وتستمر قوات العدو الإسرائيلي بخرق اتفاقية إنهاء الحرب العدوانية وجريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والموقعة في الـ 10 من أكتوبر 2025 بمدينة شرم الشيخ المصرية بوساطة عربية وأمريكية.

على السريع

إطلالة قوية وبيانات مزلزلة وأكثر قوة ودلالة .. وثبات وشحطة عسكرية وحطور طاغي.

إطلالة ضعيفة ومهزوزة وبيان أضعف بمنطق (المخارجة) وحضور توسلي.

يتسابق مع العقيلي على عبارة المكان والزمان المناسبين للرد .

هو الآخر يسعى إلى أن يكون لي نصيب من الظهور الإعلامي كمتحدث .. (بلييز).

سوشيالكم

- دقة ، تزامن ، مباغته .. ذهول على منصات التواصل الاجتماعي بعد الضربات القوية والناجحة التي نفذتها صنعاء ضد معسكرات تابعه للقوات الموالية للسعودية في مأرب وحضرموت واهتمام بالغ بالحدث الذي طغى على تفاعلات المنصات العربية والدولية وصفحات كبريات وسائل الإعلام في المنطقة والعالم.

- موجة من التشفي الممزوج بالأهازيج الثأرية يقودها ناشطو المجلس الانتقالي وجنوبيون بعد ضربات معسكرات (الطوارئ) و(درع الوطن) في مأرب وحضرموت فيما يعتبرونه ردا على شماتة وتشفي ناشطي الإصلاح ومجلس العليمي عقب أحداث حضرموت والمهرة التي أطاحت بقوات الانتقالي التي كانت على وشك السيطرة على تلك المحافظات قبل أن تتدخل السعودية.

- امتعاض واضح بين ناشطي المخاء والساحل الغربي بعد دخول تركيا في تحالف ثلاثي ضم كلٍ من السعودية وباكستان ظناً منهم بأن ذلك سيغضب الإمارات التي لا تربطها علاقات جيدة مع أنقرة لأسباب متعددة منها علاقة الأخيرة بالإخوان المسلمين ودور أبو ظبي المحتمل في عملية الانقلاب الفاشلة قادها عسكريون وسياسيون أتراك على نظام أردوغان.

- أحاديث متزايدة عن عودة إماراتية إلى جنوب اليمن لدعم فصائل وتشكيلات تابعة لها تركتها تلاقي مصيرها بعيد طردها من قبل السعودية إبان حرب حضرموت .. فهل تستغل أبو ظبي حالة الإرباك التي تعيشها الرياض وفصائلها في الداخل اليمني بسبب ضربات صنعاء المتتالية على معسكرات موالية للسعودية أم أن الرياض لن تسمح بذلك مهما بلغت انشغالاتها بملفات أخرى؟

موقع «لويدز ليست» يؤكد أن السفينة المستهدفة «تهامة» كانت محملة بالأسلحة

كشف موقع "لويدز ليست" الدولي المتخصص في شؤون النقل البحري، استنادا إلى مصادر يمنية، أن السفينة "تهامة" التي استهدفت مؤخرا في مضيق باب المندب قبالة سواحل المخا، كانت تحمل شحنة ترسانة عسكرية مخصصة لقوات الحكومة المدعومة من السعودية.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل أربعة بحارة وإصابة أربعة آخرين، في وقت تشهد فيه المنطقة توترات عسكرية وعمليات نوعية تنفذها قوات صنعاء ردا على تحشيرات وتحضيرات عسكرية سعودية لاستهداف مناطق سيطرتها.

السعودية ولعبة التحالفات غير المجدية

في حالة توضح مدى الجنون والتخبط السعودي ، شرعت الرياض في تشكيل عدد من التحالفات الجديدة لمواجهة صنعاء كما فعلت أول مرة عند العام 2015 وما تلاه وفي صورة مشابهة إلى حد كبير ، ففي ذلك حين سمعنا عن تحالفين الأول تحالف دعم الشرعية ، أما الآخر فسمي حينها التحالف الإسلامي وضم دول كثيرة جداً لكنه لم يرى النور ولم نراه حينها سوى يوم أعلن عنه وسخر منه كثيرون بالنظر للأهداف المعلنة وكذلك الدول المنخرطة فيه لأن كل ذلك بني بدافع التخبط كما أسلفنا وكذلك أولويات السعودية بل ومخاوفها وليس مصالح الدول الأعضاء كما هو السائد والمفترض عند بناء التحالفات.

الآن وخلال أيام أعلنت الرياض قائمة دول قالت إنها قد رحبت بانخراطها في تحالف معها لغرض حماية الملاحة البحرية ويُقصد بها هنا السعودية لأن حصار صنعاء محصور فقط وبكل وضوح بالملاحة السعودية، وماهي إلا أيام قليلة حتى أعلن في مكة عن تحالف ثلاثي ضم كل من السعودية وباكستان وتركيا ورغم أن هذا هو التحالف الوحيد من بين كل ما ذكرنا أعلاه فقد نُظر إليه بعين الاهتمام نوعاً ما إلا أن مراقبون شككوا في جدوى نجاحه واستمراريته لأسباب متعددة.

الأسباب الاستراتيجية والسياسية لرفض القاهرة الانضمام لـ «حلف مكة الجديد»

كشف تقرير صحفي نشره موقع "مدى مصر" أن مصر اتخذت قرارا متعمدا برفض عرض رسمي للانضمام إلى "اتفاق مكة الدفاعي"، استنادا إلى حسابات استراتيجية وسياسية دقيقة تهدف للحفاظ على استقلالية قرارها الإقليمي.

وقد انطلق الموقف المصري من رفض الانخراط في منظومة أمنية تضم أطرافا غير عربية مثل تركيا وباكستان، تفاديا للإضرار بشراكات القاهرة الاستراتيجية مع اليونان وقبرص والهند، معتبرة أن "اتفاقية الدفاع العربي المشترك" توفر الإطار القانوني الكافي لأي دعم عسكري عربي محتمل.

كما تخشت القاهرة من تقييد حرية حركتها الدبلوماسية عبر الانضمام إلى محور سياسي تقوده السعودية، إضافة إلى رغبتها في الحفاظ على التوازن والتنسيق مع كل من الرياض وأبوظبي وعدم الانحياز في تنافسهما الإقليمي.

وأخيراً، تنظر مصر إلى الاتفاق باعتباره إطاراً سياسياً في معظمه، وتقدر أن دول الخليج تظل معتمدة بالدرجة الأولى على المظلة الأمنية الأمريكية التي تبقى الضامن الأساسي لأمن المنطقة.